

## أعلام الحنابلة في أصول الفقه

الدكتور إبراهيم عبدالله آل إبراهيم

قسم أصول الفقه - كلية الشريعة

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين ، أكمل لنا الدين ، وأتم علينا النعمة ورضي لنا الإسلام خير ملة ، وأظهره على الدين كله .

والصلاة والسلام على أفضل خلقه ، وخاتم أنبيائه ورسله بين لنا الدين خير بيان ، وترك لنا ما إن تمسكنا به لن نضل أبداً ، كتاب الله وسنته صلى الله عليه وسلم .

أما بعد :

فإن علم أصول الفقه من أهم العلوم ، وأعظمها نفعاً ، وقد اشتهر في التأليف فيه علماء الحنفية ، وعلماء الشافعية ، وخفي على كثير من الباحثين مدى إسهام الحنابلة في هذا العلم ، فقامت بإعداد هذا البحث إسهاماً في كشف هذا الجانب ، وجعلته في ذكر أعلام الأصوليين من الحنابلة ، وسلكت في كتابته المنهج الآتي :

١ - تتبعت أعلام الحنابلة في أصول الفقه في كتب التراجم وبخاصة ماكتب في طبقات الحنابلة ، مع متابعة الكتب التي عنت بذكر أسماء الكتب ، أو أسماء المؤلفين .

٢ - جمعت في هذا البحث مائة علم ، كلهم قد عرف له مؤلف أو أكثر في أصول الفقه ، إلا اليسير منهم ممن شهد له المؤرخون بأنه برع في أصول الفقه ، أو درسه ، أو وصف بأنه أصولي ، أو نقلت أراؤه في كتب الأصول .

٣ - قمت بالتعريف بالأعلام تعريفاً موجزاً ، أذكر فيه اسم المترجم له ونسبه ، ومولده ووفاته ، وأشهر شيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته في أصول الفقه ، وأذكر أحياناً بعض مؤلفاته في الفقه ، أو في غيره مما اشتهر به .

٤ - رنبت تراجم الأعلام حسب تاريخ وفاتهم، ابتداء من الإمام أحمد إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري.

ولاسبيل هذا إلى دعوى الحصر والاستقصاء، لكنه جهد بذل، وخطوة في طريق البحث والاستقراء، سائلاً الله العلم النافع والعمل الصالح، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

## ١ - أحمد بن حنبل<sup>(١)</sup>

- اسمه ونسبه وكنيته :

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله من بني مازن بن ذهل بن شيبان : ينسب إلى قبيلته فيقال : الشيباني . من بني أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .  
وكنيته : أبو عبد الله .

- مولده ووفاته :

ولد الإمام أحمد بن حنبل ببغداد في شهر ربيع الأول سنة (١٦٤هـ) وتوفي يوم الجمعة ١٢ ربيع الأول سنة (٢٤١هـ) وله سبع وسبعون سنة .

- عصره :

عاش الإمام أحمد في فترة زمنية ، والخلافة العباسية في أوج قوتها ، وعظمة سلطاتها ، وقد عاصر ثمانية من خلفاء بني العباس : المهدي ، والهادي ، والرشيد ، والأمين ، والمأمون ، والمعتصم ، والواثق ، والمتوكل .

وكانت الخلافة العباسية قائمة على العنصر الأعجمي من فرس وترك ، فكان لذلك أثر في إظهار الثقافات الأخرى ، كالبيونانية والفارسية والهندية وغيرها .

وأنشأ الرشيد (بيت الحكمة) في بغداد ، وجلب له كتب الأمم القديمة ، ونشطت الترجمة ، واتجه الناس إلى تعلم تلك الثقافات المختلفة ، مما كان له أثر في كثرة النحل والآراء والأهواء .

وكانت المعتزلة تحمل ثقافة اليونان ومنطقهم وفلسفتهم يجادلون بها ويناضون ، فأثار ذلك سخط العلماء والعامة ، لما يرون في آرائهم من مخالفة للسنة .

وسعت المعتزلة لفرض معتقداتهم على الناس ، وفي عصر المأمون تمكنوا من إقناعه بآرائهم ، وسعى لفرض ذلك بالقوة ، فظهر المعتزلة على أهل السنة ، واشتدت الفتنة ، واستمر في تأييدهم من جاء بعد المأمون من الخلفاء : المعتصم ، والواثق . واستمر ذلك عقدين من الزمان ، حتى ولي الخلافة المتوكل فأظهر السنة وقمع البدعة ، وأطفأ الفتنة .

هذه أهم معالم ذلك العصر ، والإمام أحمد يعيش في بغداد قاعدة الخلافة ومركزها .

### نشأته وطلبه العلم :

ولد الإمام أحمد سنة (١٦٤هـ) ببغداد حاضرة العالم الإسلامي ، ومركز الثقافة فيه . ونشأ يتيماً ترعاه أمه ، فتوجه إلى الكتاب وحفظ القرآن ، وأخذ مبادئ العلوم . ثم طلب الحديث سنة (١٧٩هـ) وهو ابن ست عشرة سنة ، ثم سافر إلى الكوفة سنة (١٨٣هـ) وهي أول سفر له ، ثم خرج إلى البصرة سنة (١٨٦هـ) ، واستمر في طلب العلم ، وقد لقي آكابر الشيوخ ، حتى نبغ وتمكن من العلوم . وفي عام (٢٠٤هـ) جلس للحديث والفتوى والتدريس ، وكثر تلاميذه والمستفيدون من علمه ، واستمر على هذه الحال إلى أن لقي أجله .

### شيوخه :

تلقى الإمام أحمد عن عدد كثير من الشيوخ في بلدان مختلفة ومن أولئك :  
- هشيم بن بشير بن أبي خازم الواسطي المتوفي سنة ١٨٣هـ .

روى صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه أنه قال : « طلبت العلم وأنا ابن ست عشرة سنة ، وأول سماعي من هشيم سنة تسع وسبعين . . . وكتبت عن هشيم سنة تسع وسبعين ، ولزمناه سنة ثمانين وإحدى وثمانين ، وثلثين : وثلاث ، ومات في سنة ثلاثة وثمانين »<sup>(٢)</sup> .

- سفيان بن عيينه المتوفي سنة (١٩٨هـ) ساكن مكة ومحدثها سمع منه الإمام أحمد بمكة سنة (١٨٧هـ) .

- محمد بن إدريس الشافعي المتوفي سنة (٢٠٤هـ) لقيه الإمام أحمد بمكة سنة (١٨٧هـ) فأخذ عنه ناسخ القرآن ومنسوخه ، والفقه ، وأصول الفقه . ولما قدم الشافعي إلى بغداد سنة (١٩٥هـ) لقيه الإمام أحمد وتباحث معه .

- عبد الرزاق بن همام الصنعاني . المتوفي سنة (٢١١هـ) سمع منه بصنعاء ، سنة (١٩٧هـ) .

تلاميذه :

روى عن الإمام أحمد خلق كثير منهم :

- محمد بن إدريس الشافعي (١٥٠-٢٠٤هـ)، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٣٦-٢١١هـ)، محمد بن إسماعيل البخاري (١٩٤-٢٥٦هـ)، مسلم بن الحجاج (٢٠٤-٢٦١هـ)، سليمان بن الأشعث (أبوداود) (٢٠٢-٢٧٥هـ).

ومن روى فتاوى الإمام أحمد ومذهبه :

- صالح بن الإمام أحمد المتوفى سنة (٢٦٦هـ)، عبد الله بن الإمام أحمد المتوفى سنة (٢٩٠هـ)، أحمد بن هانئ الأثرم المتوفى سنة (٢٧٣هـ)، حرب بن إسماعيل الكرماني المتوفى سنة (٢٨٠هـ)، إبراهيم بن إسحاق الحربي المتوفى سنة (٢٨٥هـ).

مكانته وثناء العلماء عليه :

احتل الإمام أحمد مكانة علمية بارزة، وهو في مقتبل عمره، وذاع صيته، واشتهر أمره، وكان إماماً في حياته، وأثنى عليه معاصروه؛ من شيوخه وأقرانه وتلاميذه.

وقال أبوداود السجستاني: لقيت مائتين من مشايخ العلم فما رأيت مثل أحمد بن حنبل.

وقال أيضاً: إذا رأيت الرجل يحب أحمد بن حنبل فاعلم أنه صاحب سنة.

وقال إبراهيم الحربي: انتهى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة، وأهل الشام، إلى أربعة، انتهى إلى أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وزهير بن حرب، وأبي بكر بن شيبه. وكان أحمد أفقه القوم. وقال أيضاً: كأن الله قد جمع له علم الأولين من كل صنف، يقول ما يرى، ويمسك ما شاء.

وقال الإمام الشافعي للإمام أحمد: أنت أعلم بالحديث والرجال، فإذا كان الحديث الصحيح فأعلموني - إن شاء كوفياً أو شاء شامياً - حتى أذهب إليه.

وقال أيضاً: أحمد إمام في ثمان خصال: إمام في الحديث، إمام في الفقه، إمام في

اللغة، إمام في القرآن، إمام في الفقر، إمام في الزهد، إمام في الورع، وإمام في السنة.

وقال أيضاً: خرجت من بغداد، وما خلفت بها أحداً أروع، ولا أتقى، ولا أفقه من أحمد بن حنبل.

وكان الإمام الشافعي إذا روى الحديث، وقال: حدثنا الثقة، فالمقصود الإمام أحمد.

وانتهت إلى الإمام أحمد الإمامة في الحديث، وكان تلاميذه أئمة الحديث وشيوخه، كالإمام البخاري، ومسلم، وأبي داود.

#### مؤلفاته :

كان الإمام أحمد لا يرى وضع الكتب، وينهى أن يكتب عنه كلامه ومسائله، قال حنبل بن اسحق: رأيت أبا عبد الله يكره أن يكتب شيء من رأيه أو فتواه.

وقال عثمان بن سعيد: قال لي أحمد بن حنبل: لا تنظر في كتب أبي عبيد ولا فيما وضع إسحاق، ولا سفيان، ولا الشافعي، ولا مالك، وعليك بالأصل.

وكان يقول: عليكم بالأثر، عليكم بالحديث.

وهو بذلك يكره أن يزاحم الحديث وروايته غيره من الآراء والفتاوى، فيشغل الناس بها.

ولذا كانت تصانيفه المنقولات، مما يرويه من الأحاديث والآثار.

#### ومن مؤلفاته<sup>(٣)</sup>

١ - المسند: وهو ثلاثون ألف حديث، جمعه وانتقاه من أكثر من سبعمائه وخمسين ألف حديث. بدأ في تأليفه سنة (١٨٠هـ) وكان يقول لابنه عبد الله: احتفظ بهذا المسند فإنه سيكون للناس إماماً.

٢ - التفسير- وهو مائة وعشرون ألف حديث. «التاريخ»، «فضائل الصحابة»، «المناسك الكبير»، «المناسك الصغير»، «كتاب الزهد»، «حديث شعبة»، «الناسخ والمنسوخ»، «المقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى»، «جوابات القرآن»،

«طاعة الرسول»، «الرد على الجهمية»، «الرد على الزنادقة في دعواهم التناقض على القرآن»، «كتاب العلل»، «المسائل في الفقه»، «كتاب الفرائض»، «كتاب الإيمان»، «كتاب الأشربة».

٢ - أحمد بن هاني الأثرم (١٠٠-٢٧٣هـ)

أحمد بن محمد بن هاني الطائي أبو بكر الأثرم نقل عن الإمام أحمد مسائل كثيرة، وصفها، ورتبها أبواباً له: كتاب السنن في الفقه على مذهب أحمد، وشواهد من الحديث، وكتاب التاريخ، وكتاب العلل. وله كتاب الناسخ والمنسوخ. توفي سنة (٢٧٣هـ)<sup>(١)</sup>.

٣ - عبد العزيز بن جعفر «غلام الخلال» (٢٨٥-٣٦٣هـ):

عبد العزيز بن جعفر بن أحمد، أبو بكر، المعروف «بغلام الخلال» واشتهر بهذا اللقب لملازمته لشيخه أحمد بن محمد بن هارون أبو بكر الخلال تفقه عليه وعلى غيره من العلماء، منهم: الحسين بن عبدالله الخرقى، وأبي القاسم البغوي، ومحمد بن الحسن بن هارون، وعبدالله بن أحمد وأبي بكر بن داود.

ومن أشهر تلاميذه: أبو إسحاق بن شاقلا، وأبو عبد الله بن بطة، وأبو الحسن التميمي، وأبو حفص العكبري، وأبو حفص البرمكي، وأبو عبدالله بن حامد. فقيه أصولي، برع وألف في كثير من العلوم، له تفسير القرآن وله في الفقه: الشافي، والمقنع والتنبيه، وكتاب القولين، وزاد المسافر وله في الأصول:

- الخلاف مع الشافعي. ذكره له القاضي أبو الحسين في الطبقات، وابن العماد في الشذرات.

- مجموع مسائل نقل عنه القاضي في العدة مسائل في أصول الفقه.

- نقل عنه القاضي مسائل في أصول الفقه من كتاب التنبيه.

- توفي يوم الجمعة العشرين من شوال سنة ٣٦٣هـ.

٤ - إبراهيم بن أحمد بن عمر بن شاقلا (٣١٥-٣٦٩هـ)



إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا، أبو إسحاق. قال ابن بدران في المدخل: «ابن شاقلا، بسكون القاف وفتح اللام». من أشهر مشايخه: أبو بكر عبد العزيز «غلام الخلال» ومن أشهر تلاميذه: أبو جعفر العكبري. كان يشتغل بالتدريس والإفتاء والتأليف، شيخ الحنابلة في وقته، وآراؤه في الفقه وأصوله مشهورة ومنقولة. نقل عنه القاضي أبو يعلى في العدة مسائل في أصول الفقه، وله في الفقه «شرح الخرقى» نقل القاضي عنه مسألة في تخصيص العموم بالقياس. توفي سنة ٣٦٩هـ، وكان سنه يوم وفاته أربع وخمسون سنة<sup>(١)</sup>.

#### ٥ - عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي (٣١٧-٣٧١هـ)

عبد العزيز بن الحارث بن أسد أبو الحسن التميمي<sup>(٢)</sup>. من شيوخه: أبو بكر عبد العزيز ومن تلاميذه: أبو علي بن أبي موسى، صاحب الإرشاد في الفقه. صنف في الأصول والفروع والفرائض. آراؤه في أصول الفقه مشهورة ومنقولة. ومن مؤلفاته في أصول الفقه:

- ١ - جزء في أصول الفقه. ذكره القاضي في العدة ١٢٥٧/٤.
- ٢ - مسائل في أصول الفقه ذكره القاضي في العدة ٧٥٦/٣.
- ٣ - كتاب العقل. ذكره القاضي في العدة ٨٤/١.
- ٤ - مسألة «النافي للحكم عليه الدليل» ذكره القاضي في العدة ١٢٧٠/٤، وأبو الخطاب في التمهيد ٢٦٣/٤.
- ٥ - مسألة في «أفعال رسول الله صلى الله عليه وسلم». ذكره القاضي في العدة ٧٣٧/٣.

#### ٦ - أبو الحسن الحرزي (٣٨٠-٤٠٠هـ):

أحمد بن نصر بن محمد، أبو الحسن الزهري، يعرف - بالحرزي البغدادي «سكن نيسابور. من شيوخه: أبو علي النجاد ومن تلاميذه: أبو الطاهر بن الغباري قال في طبقات الحنابلة: من اختياراته: أنه لا يحجاز في القرآن، وأنه يجوز تخصيص الكتاب والسنة بالقياس. ومن مؤلفاته: «جزء فيه مسائل في أصول الفقه» ذكره أبو يعلى في

العدة ٥٦٣/٢ ، ونقل عنه ، وأحياناً يذكره باسم «مسائل الخرزى» توفي في نيسابور سنة ٣٨٠هـ<sup>(٨)</sup> .

٧ - أبو عبد الله ابن بطة (٣٠٤-٣٨٧هـ):

عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان ، أبو عبد الله العكبرى ، المعروف بابن بطة . من شيوخه : محمد بن ثابت العكبرى ، وأبو القاسم الخرقى ، وأبو بكر عبد العزيز ومن تلاميذه : أبو حفص العكبرى ، وأبو عبد الله بن حامد ، وأبو على بن شهاب العكبرى . كان من أعيان المذهب وأئمتهم ، له فتاوى وآراء في الفقه والأصول ، وأقواله مشهورة في أصول الفقه ، ومنقولة في كتب أصحاب الإمام أحمد . له المصنفات الكثيرة النافعة ، منها : الإبانة الكبرى ، والإبانة الصغرى ، والسنة . وله «جوابات مسائل» ، ينقل عنه القاضي في العدة مسائل في أصول الفقه . وكتاب «إبطال الحيل» مطبوع بتحقيق زهير الشاويش - المكتب الإسلامى توفي في يوم عاشوراء سنة ٣٨٧هـ . ودفن في عكبرا<sup>(٩)</sup> .

٨ - أبو حفص العكبرى (١٠٠٠ - ٣٨٧هـ):

عمر بن إبراهيم بن عبد الله ، أبو حفص العكبرى . من شيوخه / ابن بطة ، وأبو بكر عبد العزيز ، وأبو إسحاق بن شاقلا . من مؤلفاته : المقنع ، وشرح الخرقى في الفقه وله :

- الخلاف بين أحمد ومالك .

- والاختيارات في المسائل المشكلات (وفيها مسائل في أصول الفقه) ذكر ذلك له

ابن أبي يعلى في الطبقات ، وغيره وفاته في ٦/٨/٣٨٧هـ<sup>(١٠)</sup> .

٩ - الحسن بن حامد (.....-٤٠٣هـ)

الحسن بن حامد بن على بن مروان البغدادي ، أبو عبد الله الوراق . من شيوخه : أبو بكر عبد العزيز ، وأحمد بن سالم الختلى . ومن أشهر تلاميذه وأكثرهم له ملازمة القاضي أبو يعلى . آراؤه في الفقه وأصوله مشهورة ومنقولة . وهو إمام الحنابلة في زمانه

ومدرسهم وفقههم . له المصنفات في العلوم المختلفة . منها : الجامع في المذهب ، وشرح الخرقى ، وشرح أصول الدين ، وله في أصول الفقه :

- أصول الفقه ذكره ابن أبي يعلى في الطبقات ، والعلمي في المنهج ، وذكره مؤلفه مراراً في كتابه «تهذيب الأجوبة» .

- تهذيب الأجوبة . في أصول مذهب الإمام أحمد . وبيان المراد من ألفاظه . ذكره العلمي في المنهج ، والفتوحى في شرح الكوكب ٤ / ٤٩٧ ، ٤٩٩ . وقد طبع عام ١٤٠٨هـ بتحقيق السيد صبحي السامرائي .  
- توفي راجعاً من مكة سنة ٤٠٣هـ<sup>(١١)</sup> .

#### ١٠ - أبو الفضل التميمي (٤١٠-٠٠٠هـ) :

عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد ، أبو الفضل التميمي . من شيوخه / أبوبكر النجار ، وأحمد بن كامل له / كتاب في أصول الفقه . ذكره له القاضي أبو يعلى في العدة ٦٩٧/٢ .  
توفي يوم الاثنين الأول من ذي الحجة سنة ٤١٠هـ<sup>(١٢)</sup> .

#### ١١ - الحسن بن شهاب العكبرى (٤٢٨-٣٣٥هـ) :

الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب ، أبو علي العكبرى ولد بعكبرى في المحرم سنة (٣٣٥هـ) وقيل : سنة (٣٣١هـ) . من شيوخه : أبو عبد الله بن بطة لازمه مدة من الزمن . ومن تلاميذه : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي . برع في الفقه والأدب ، والإقراء والحديث والشعر ، والفتيا والواسعة له المصنفات في الفقه والفرائض والنحو . من مؤلفاته :

- رسالة في أصول الفقه . تكلم فيها عن الأحكام والأدلة ، وبعض المصطلحات الأصولية ، ذكره المرداوي في آخر التحرير ممن نقل عنهم آراء في أصول الفقه ، ثم قال لك منهم كتاب أو كتابان أو أكثر . طبعت في أوائل سنة ١٤١٣هـ بتحقيق د/ موفق بن عبد الله ابن عبد القادر ، وتقع بفهارسها في ٢٠٠ صفحة .

- المبسوط : ذكره المؤلف في آخر الرسالة المذكورة آنفاً ، فقال ص ١٤٢ : فمن أراد الاستيعاب في هذا العلم ، فعليه بالنظر في كتابنا «المبسوط» فقد أودعناه أحكام الفقه وأصوله ، ومذاهب الأصوليين ودليلهم ، والجواب عنه بما هو شافٍ كافٍ إن شاء الله تعالى» توفي في رجب سنة (٤٢٨هـ) ودفن بعكبري<sup>(١٣)</sup>.

١٢ - محمد بن أحمد بن أبي موسى الهاشمي (٣٤٥-٤٢٨هـ).

محمد بن أحمد بن أبي موسى ، الهاشمي . أبو علي القاضي ولد في ذي القعدة سنة (٣٤٥هـ) من شيوخه : أبو الحسن التميمي ومن تلاميذه : رزق الله التميمي . برع في الفقه وأصوله وكثير من العلوم ولي التدريس في جامع المنصور ، وأفتى وولي قضاء الكوفة وصنف التصانيف النافعة له في الفقه والإرشاد وشرح الخرقى ، آراؤه في الفقه وأصوله مشهورة ومنقولة . نقل عنه ابن اللحام في مختصره مسائل في أصول الفقه . وكذا المرداوي في التحرير .

توفي ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة (٤٢٨هـ)<sup>(١٤)</sup> .

١٣ - القاضي أبو يعلى (٣٨٠-٤٥٨هـ) :

محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفراء البغدادي أبو يعلى شيخ الحنابلة وفقههم ومدرسهم في زمنه .

ولد سنة ٣٨٠هـ وطلب العلم على شيوخ عصره ولازم الحسن بن حامد ، وكان ينييه عنه في التدريس عند غيابه ، فلما توفي جلس أبو يعلى للتدريس ، وبدأ بالتأليف والإفتاء ، وكثر تلاميذه ، وعلا ذكرهم ، وهو ناشر مذهب أحمد في زمنه .

وفي سنة (٤٤٧هـ) توفي رئيس القضاة أبو عبد الله بن ماكولا ، فتولى القضاء مكانه أبو يعلى ، واستمر في ذلك إلى وفاته . ومن أشهر تلاميذه ، أبو الخطاب الكلوزاني ، وأبو الوفاء ابن عقيل والخطيب البغدادي ، وأبو الفتح بن جلبة ، وأبو الفرج الشيرازي . له المؤلفات الكثيرة النافعة منها : أحكام القرآن ، والمعتمد في أصول الدين ، والأحكام السلطانية ، وشرح الخرقى ، والروايتين والوجهين .

وله في أصول الفقه :

١ - العدة في أصول الفقه . يعد هذا الكتاب عمدة كتب أصول الفقه الحنبلي ، حقق القسم الأول منه الدكتور/ أحمد سير المباركي ونال به درجة الدكتوراه من جامعة الأزهر . وطبعه في ثلاثة مجلدات عام ١٤٠٠هـ ، ثم أكمل تحقيقه وطبعه في خمسة مجلدات عام ١٤١٠هـ .

٢ - مختصر العدة . ذكره ابنه في الطبقات .

٣ - الكفاية في أصول الفقه . ذكره ابنه في الطبقات .

٤ - مختصر الكفاية . ذكره ابنه في الطبقات .

٥ - العمدة في أصول الفقه .

توجد من هذا الكتاب نسخة بمكتبة الأوقاف ببغداد ، تحت رقم (٧٤٠٦) ، مخرومة الأول ، كتبت سنة (٩٢٤هـ)<sup>(١٠)</sup> ولعله مختصر للعدة . توفي في ليلة الاثنين ١٩/٩/٤٥٨هـ وصلي عليه بجامع المنصور ببغداد<sup>(١١)</sup> .

١٤ - أبو الحسن العكبري :

على بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم العكبري ، أبو الحسن المعروف بابن جدا . وجدًا : بفتح الجيم ، كذا في ذيل الطبقات . سمع أبا القاسم الخرقى ، وقرأ الفقه على القاضي أبي يعلى . قال في الطبقات : له مصنف في الأصول . توفي فجأة وهو يصلي في شهر رمضان سنة (٤٦٨هـ) ، وصلي عليه بجامع المنصور<sup>(١٢)</sup> .

١٥ - الشريف أبو جعفر عبد الخالق بن عيسى (٤١١ - ٤٧٠هـ) :

عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى - من ولد العباس بن عبد المطلب ولد سنة (٤١١هـ) .

من شيوخه : القاضي أبو يعلى ، لازمه من سنة (٤٢٨هـ) إلى سنة (٤٥١هـ) وكان يعلق الدرس ، ويعيد في الفروع وأصول الفقه . وبرع في المذهب ودرس وأفتى في حياة شيخه . وآلت إليه إمامة الحنابلة بعد وفاة أبي يعلى . من تلاميذه : أبو الفتح الحلواني وأبو الحسين ابن أبي يعلى . قال في طبقات الحنابلة وكان مختصر الكلام ،

ومليح التدريس، جيد الكلام في المناظرة، عالماً بالفرائض، وأحكام القرآن والأصول». له من التصانيف «رؤوس المسائل» و«شرح المذهب» وله جزء في أدب الفقه، وبعض فضائل أحمد. وترجيح مذهبه ببغداد.

توفي ببغداد ليلة الخميس الخامس عشر من صفر سنة ٤٧٠ هـ<sup>(١٨)</sup>.

#### ١٦ - القاضي أبو الفتح عبد الوهاب بن جلبة (٤٧٦-١٠٠٠ هـ) :

عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن جَلْبَة، البغدادي ثم الحراني، الجزار، أبو الفتح، قاضي حران. وجَلْبَة - بفتح الجيم واللام والباء الموحدة - قيده ابن نقطة وغيره كذا ذكره ابن رجب في الذيل. من شيوخه: القاضي أبو يعلى، وأبي علي ابن شهاب العكبري. ومن تلاميذه/ هبة الله الشيرازي، ومكي الرُمَيْلي ولي قضاء حران، وكان مفتيها وواعظها وخطيبها ومدرسها. له تصانيف كثيرة: منها: مختصر المجرد، ورؤوس المسائل، وأصول الدين. وله «أصول الفقه» ذكره ابن رجب، والعلمي.

توفي سنة ٤٧٦ هـ بحران<sup>(١٩)</sup>.

#### ١٧ - أبو الفرج عبد الواحد الشيرازي المقدسي (٤٨٦-١٠٠٠ هـ) :

عبد الواحد بن محمد بن علي بن أحمد الشيرازي ثم المقدسي ثم الدمشقي، أبو الفرج الأنصاري شيخ الشام في وقته.

تَفَقَّه أبو الفرج ببغداد على القاضي أبي يعلى مدة، ثم انتقل إلى بيت المقدس وسكنه، ونشر مذهب الإمام أحمد فيها حوله، ثم انتقل إلى دمشق فنشر المذهب وكثر تلاميذه وشاع ذكره كان إماماً عارفاً بالفقه والأصول، ناصراً للسنة له تصانيف في الفقه وأصوله، منها: في الفقه «المبهم» و«الإيضاح»، و«مسائل الامتحان». وله «التبصرة في أصول الدين»، و«كتاب الجواهر» ثلاثون مجلداً في التفسير. قال ابن رجب له «مختصر في الحدود، وفي أصول الفقه». وقال العلمي له «مختصر في الحدود في أصول الفقه» فهل هما كتابان أو كتاب واحد؟، الحاصل من هذا أن له مختصر في

أصول الفقه». وللشيخ أبي الفرج - رحمه الله ذرية، فيهم كثير من العلماء ويعرفون ببني ابن الحنبل.

توفي بدمشق يوم الأحد الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة (٤٨٦هـ).

#### ١٨ - القاضي يعقوب البرزبيني (٤٠٩-٤٨٦هـ) :

يعقوب بن إبراهيم بن سطور العكبري البرزبيني. القاضي أبو علي، قاضي باب الأزج. قال في الطبقات: «برزبين» - قرية من قرى عكبرا وقال ابن رجب: «برزبين» - بفتح الباء وسكون الراء وفتح الزاي وكسر الباء الثانية، ثم بياء ساكنة ونون - قرية كبيرة على خمسة فراسخ من بغداد.

تفقه على القاضي أبي يعلى حتى برع في الفقه، ودرس في حياته، وكان حسن التعليم، كثير التلاميذ، آراؤه في الفقه وأصوله مشهورة ومنقولة. تولى القضاء بباب الأزج.

من تلاميذه: أبو الفتح محمد الحلواني، وأبو الحسين ابن الزاغوني، والقاضي أبو خازم. له تصانيف في المذهب، منها «التعليقة في الفقه» في عدة مجلدات وهي ملخصة من تعليقة شيخه القاضي قال في الطبقات: صنف كتباً في الأصول والفروع.

توفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شوال سنة (٤٨٦هـ) - ودفن بباب الأزج<sup>(١)</sup>

#### ١٩ - رزق الله بن عبد الوهاب التميمي (٤٠٠ - ٤٨٨هـ) :

رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد التميمي، البغدادي، المقرئ، المحدث الفقيه الواعظ، شيخ أهل العراق في زمانه، أبو محمد.

تفقه على القاضي أبي يعلى، وعلى القاضي أبي علي ابن أبي موسى الهاشمي. وعلى أبيه أبي الفرج، وعمه أبي الفضل.

كانت له المعرفة الحسنة بالقرآن والحديث، والفقه والأصول، والتفسير، واللغة والعربية، والفرائض.

من تلاميذه: أبو الوفاء ابن عقيل، والقاضي أبوبكر، والقاضي أبو الحسين، وأخوه أبو خازم. وله تصانيف منها «شرح الإرشاد» لشيخه ابن أبي موسى في الفقه. وله رسالة «في أصول مذهب الإمام أحمد» ذكر فيها مذهبه في الاعتقاد، وفي أصول الفقه، طبعت في آخر كتاب طبقات الحنابلة. توفي في شهر جمادى الأولى سنة (٤٨٨هـ) ودفن ببغداد<sup>(٣٣)</sup>.

## ٢٠ - أبو الفتح الحلواني (٤٣٩-٥٠٥هـ) :

محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن المراق الحلواني أبو الفتح ولد سنة تسع وثلاثين وأربعمائة. من شيوخه: القاضي أبو يعلى صحبه مدة يسيرة، والقاضي يعقوب البرزبيني، وأبو جعفر الشريف. درس الفقه أصولاً وفروعاً حتى برع فيهما، وأفتى، ودرس بمسجد الشريف جعفر. آراؤه في أصول الفقه مشهورة ومنقولة. من تلاميذه: ابنه أبو محمد عبد الرحمن. من مؤلفاته: كتاب «كفاية المبتدي» في الفقه مجلدة، ومصنف آخر في الفقه أكبر منه، و«مختصر العبادات» وله مصنف في أصول الفقه في مجلدين ذكره له ابن رجب.

توفي يوم الجمعة - يوم عيد النحر - سنة (٥٠٥هـ) ودفن بمقبرة باب حرب ببغداد<sup>(٣٣)</sup>.

## ٢١ - أبو الخطاب الكلوزاني (٤٣٢ - ٥١٠هـ) :

محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوزاني، أبو الخطاب البغدادي، أحد أئمة المذهب وأعيانه. ولد في الثاني من شوال سنة (٤٣٢هـ) - تفقه على القاضي أبي يعلى، حتى برع في الفقه والأصول وقرأ الفرائض على أبي عبد الله الوفي وبرع فيها صار إمام وقته، وفريد عصره في الفقه، ودرس وأفتى، وقصده الطلبة.

من تلاميذه/ عبد الرحمن بن محمد الحلواني. صنف كتباً حسناً في الفقه والأصول وغيرهما. فمن تصانيفه: «الهداية» في الفقه، و«الخلاف الكبير» المسمى «الاتصاف في المسائل الكبار»، و«كتاب العبادات الخمس»، و«مناسك الحج»، و«التهذيب في الفرائض». وله: «التمهيد في أصول الفقه» اعتمد فيه على كتاب المعتمد لأبي الحسين



البصري، وكتاب العدة للقاضي أبي يعلى. طبع الكتاب في أربعة مجلدات في جامعة أم القرى، بتحقيق د/ مفيد أبو عمشة، ود/ محمد بن علي إبراهيم. توفي يوم الأربعاء الثالث والعشرين من جمادى الثانية سنة ٥١٠هـ ودفن ببغداد<sup>(٢٤)</sup>.

## ٢٢ - أبو الوفاء ابن عقيل (٤٣١ - ٥١٣ هـ) :

على بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد البغدادي، المقرئ، الفقيه، الأصولي، الواعظ المتكلم أبو الوفاء.

ولد في جمادى الأولى سنة ٤٣١ هـ. من شيوخه : القاضي أبو يعلى، وأبو إسحاق الشيرازي، وأبو محمد التميمي، وأبو بكر الخطيب.

كان بارعاً في الفقه والأصول، له آراء مشهورة ومنقولة، مع التحقيق والتدقيق وقوة الاستنباط. له التصانيف الكثيرة المفيدة منها: كتاب الفنون «وهو كتاب كبير جداً، مشتمل على فوائد كثيرة جليّة، في سائر العلوم. وله في الفقه «الفصول» ويسمى «كفاية المفتي» في عشرة مجلدات، و«عمدة الأدلة» و«المفردات»، و«التذكرة»، و«الإشارة» وله في أصول الفقه :

١ - الواضح في أصول الفقه - ثلاثة مجلدات، يحقق في رسائل علمية في جامعة أم القرى، والقسم الأول منه حققه د/ موسى القرني، ونال به درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى عام ١٤٠٤هـ.

٢ - مختصر الأصول. مجلد من مصادر كتاب التحرير شرح التحرير للمرداوي.

٣ - الجدل في الأصول. وقد طبع بعنوان: الجدل على طريقة الفقهاء.

توفي يوم الجمعة ١٢/٥/١٤١٣هـ ودفن ببغداد<sup>(٢٥)</sup>.

## ٢٣ - القاضي أبو الحسين (٤٥١ - ٥٢٦ هـ) :

محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء. القاضي الشهيد، أبو الحسين ابن

شيخ المذهب، القاضي أبي يعلى. ولد في شعبان سنة ٤٨١هـ. سمع الحديث من أبيه، وتوفي والده وهو صغير، وتفقه على الشريف أبي جعفر، حتى برع في الفقه وأفتى وناظر، وجلس للتدريس. له تصانيف كثيرة في الفروع والأصول وغير ذلك. منها: «المجموع في الفروع»، و«رؤوس المسائل»، و«المفردات في الفقه»، و«المفتاح في الفقه»، و«طبقات الأصحاب». وله «المفردات في أصول الفقه». ذكره ابن رجب في الذيل.

وفاته ليلة الجمعة ١٠/١/٥٢٦هـ ودفن ببغداد<sup>(٢٦)</sup>.

#### ٢٤ - أبو الحسن ابن الزاغوني (٤٥٥-٥٢٧ هـ) :

علي بن عبيد الله بن نصر بن سهل بن الزاغوني البغدادي، الفقيه المحدث الواعظ أبو الحسن، أحد أعيان المذهب. ولد سنة (٤٥٥هـ) قرأ الفقه على القاضي يعقوب البرزبيني. من تلاميذه: ابن الجوزي، وصدقة بن الحسين، وابن عساكر له تصانيف كثيرة، منها في الفقه «الاقناع» في مجلد، و«الواضح»، و«الخلاف الكبير»، و«المفردات» في مجلدين و«التلخيص في الفرائض» وله «الإيضاح في أصول الدين» وله «غرر البيان في أصول الفقه» مجلدات عدة ذكره له ابن رجب في الذيل.

توفي يوم الأحد ١٦/١/٥٢٧هـ ودفن ببغداد<sup>(٢٧)</sup>.

#### ٢٥ - عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي (٥٣٦ - ٥٠٠ هـ) :

عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي، ثم الدمشقي، المعروف بابن الحنبلي - شرف الإسلام أبو القاسم - شيخ الحنابلة بالشام في وقته.

توفي والده وهو صغير، فطلب العلم على شيوخ عدة، وبرع في الفقه، وجلس للتدريس والإفتاء، ودرس الفقه والتفسير وكثر تلاميذه، وكان له بجامع دمشق مجلس يعقده للوعظ، قال ابن رجب: «له تصانيف في الفقه والأصول». منها: «المنتخب في الفقه» في مجلدين، و«المفردات».

توفي ليلة الأحد ١٧/٢/٥٣٦هـ<sup>(٢٨)</sup>.

٢٦ - أبو محمد عبد الرحمن الحلواني (٤٩٠-٥٤٦هـ) :

عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الحلواني، أبو محمد بن أبي الفتح، والحلواني - بفتح الحاء المهملة وسكون اللام - وهذه النسبة إلى بيع الحلوى أو عملها. كذا نقله ابن رجب في الذيل عن الحافظ المنذري في التكملة، ثم قال: قلت: المعروف أنه بضم الحاء، وما أظنه منسوباً إلا إلى حلوان البلد المعروف بالعراق ولد سنة (٤٩٠هـ) من شيوخه: أبوه أبو الفتح، وأبو الخطاب، برع في الفقه وأصوله، له في الفقه «التبصرة» وله «تفسير القرآن» وله «الهداية في أصول الفقه». ذكره ابن رجب في الذيل. والعليمي في المنهج.

توفي ببغداد سنة (٥٤٦هـ)<sup>(٢٩)</sup>.

٢٧ - صدقة بن الحسين (٤٧٧ - ٥٧٣هـ) :

صدقة بن الحسين بن الحسن البغدادي. أبو الفرج - فقيه أديب، شاعر، متكلم. كاتب، مؤرخ ولد سنة (٤٧٧هـ). من شيوخه: أبو الوفاء ابن عقيل، وأبو الحسن ابن الزاغوني. قرأ علم الجدل، والكلام، والمنطق، والحساب، والفرائض، وبرع في الفقه، فروعه وأصوله درس، وأفتى، وصنف من تلاميذه: الوزير أبو المظفر بن يونس.

توفي ببغداد يوم السبت ١٣/٤/٥٧٣هـ<sup>(٣٠)</sup>.

٢٨ - أبو الفتح ابن المني (٥٠١-٥٨٣هـ) :

نصر بن فتيان بن مطر النهرواني ثم البغدادي، أبو الفتح المعروف بابن المني، ناصح الإسلام، وأحد الأعلام، فقيه العراق على الإطلاق، من شيوخه: أبو الحسن ابن الزاغوني، وأبو بكر الدينوري. برع في الفقه أصولاً وفروعاً، مذهباً وخلافاً، وتصدر للتدريس والإفادة، وذاع صيته، وقصده الطلبة من كل صوب. من تلاميذه: موفق الدين بن قدامة، والحافظ عبد الغني، وناصر الدين ابن الحنبلي، وأبو بكر بن الحلواني، والفخر إسماعيل، ونجم الدين ابن الصيقل، وسيف الدين الآمدي. له

تعليقة في الخلاف كبيرة معروفة. له «الجلد الكبير» ذكره ابن رجب في الذيل ١٧٧/٢، والطوفي في شرح مختصر الروضة.

توفي في رمضان سنة (٥٨٣هـ)<sup>(٣١)</sup>.

٢٩ - عبد الله بن يونس (٥٩٣ - ٥٠٠ هـ) :

عبد الله بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله البغدادي الأزجي، جلال الدين أبو المظفر، وزير الخليفة الناصر.

من شيوخه: أبو بكر ابن الزاغوني، وصدقة بن الحسين، برع في الفقه وأصوله، والفرائض، وغير ذلك من العلوم.

من تلاميذه: عبد العزيز بن دلف، وأبو الحسن بن القطيعي. قال في الذيل: «كان فقيهاً أصولياً جديلاً، عالماً بالحساب والفرائض، والهندسة والجبر والمقابلة. وصنف كتاباً في الأصول، وكان يقرأ عليه كل أسبوع، ويحضره جماعة من العلماء».

توفي في يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة ٥٩٣هـ.

٣٠ - جمال الدين بن الجوزي (٥١١ - ٥٩٧ هـ) :

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي القرشي التيمي البكري البغدادي جمال الدين أبو الفرج، المعروف بابن الجوزي، شيخ وقته، وإمام عصره، الحافظ المفسر، الفقيه الواعظ الأديب. قرأ على ابن ناصر في صغره، ثم صحب أبا الحسن بن الزاغوني، ولازمه، وعلق عنه الفقه والوعظ. وبعد وفاة ابن الزاغوني قرأ الفقه والخلاف والجدل والأصول على أبي بكر الدينوري، والقاضي أبي يعلى الصغير، وأبي الحكيم النهرواني، وصار مفيد المدرسة. تولى التدريس، وعقد حلقات العلم، ومجالس الوعظ، وكثر تلاميذه وعلا ذكره، من تلاميذه: موفق الدين ابن قدامة، والحافظ عبد الغني، وابنه يوسف محيي الدين أبو محمد. له التصانيف الكثيرة النافعة ومنها:

١ - «عمدة الراسخ في معرفة المنسوخ والناسخ».

ذكره ابن رجب في الذيل، وطبع الكتاب باسم «نواسخ القرآن» عام ١٤٠٤هـ.

ضمن مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بتحقيق / محمد أشرف على المليباري. وقد صدر المؤلف كتابه هذه بمقدمة في تعريف النسخ وبيان أحكامه ثم تكلم عن ناسخ القرآن ومنسوخه .

٢ - «المصنفى بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ» وهو مختصر للكتاب السابق. ذكره ابن رجب.

توفي في بغداد عام ٥٩٧هـ رحمه الله<sup>(٣٣)</sup>.

### ٣١ - نجم الدين بن الصيقل (١٠٠٠ - ٦٠١هـ) :

عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله بن الصيقل النميري الحاراني، نجم الدين أبو محمد. من أهل حران. رحل إلى بغداد لطلب العلم، فسمع من أبي الفتح بن شاتيل، وأبي السعادات القزاز، وغيرهما. وتفقه على أبي الفتح بن المني، حتى برع في الفقه والخلاف له مصنفات حسنة وشعر جيد. وله مريثة في شيوخه ابن المني. جلس للتدريس ببغداد وأفاد الطلبة. له كتاب «النكت والإشارات في الأصول النظرية» وهو كتاب في أصول الفقه، ذكره له نجم الدين الطوفي في شرح مختصر الروضة، ونقل عنه. وقال: إنه «ضبط فيه مقالات أصول الفقه ضبطاً حسناً محققاً، فقال: أصول الفقه: هو العلم بأدلة الأحكام الشرعية ووجوه دلالتها إجمالاً لاتفصيلاً. وقد اشتمل هذا الحد على ذكر العلم، والأدلة والأحكام الشرعية ووجوه دلالتها... فاشتمل كتابنا لهذا المعنى على أربع مقالات المقالة الأولى: في العلم، المقالة الثانية: في الأحكام الشرعية، المقالة الثالثة: في الأدلة، المقالة الرابعة: في وجوه دلالتها»<sup>(٣٤)</sup>.

توفي يوم الخميس السادس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ٦٠١هـ ببغداد، وقد قارب عمره الخمسين أو بلغها<sup>(٣٤)</sup>.

### ٣٢ - الفخر إسماعيل البغدادي غلام بن المني (٥٤٩ - ٦١٠هـ) :

إسماعيل بن علي بن حسين البغدادي الأزجي الفقيه الأصولي، أبو محمد فخر

الدين، واشتهر تعريفه «بغلام ابن المني». ولد في صفر سنة (٥٤٩هـ). وسمع الحديث من شيخه أبي الفتح ابن المني، وتفقه عليه ولازمه حتى برع في الفقه وأصوله، وغيرهما من العلوم ودرس بعد شيخه بمسجده بالمأمونية. آراؤه في أصول الفقه مشهورة ومنقولة، وينقل عنه الفتوح في شرح الكوكب كثيراً. له تصانيف في الخلاف والجدل منها «التعليقة المشهورة» و«المفردات» ومنها كتاب «جنة الناظر» في الجدل، ذكره له ابن رجب في الذيل، والطوفي في شرح مختصر الروضة. توفي سنة (٦١٠هـ)<sup>(٣٥)</sup>.

### ٣٣ - أبو بكر بن الحلاوي (بعد ٥٣٠ - ٦١١هـ) :

محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي، عماد الدين، أبو بكر ابن الحلاوي. ويقال: أبوبكر الخياط، حيث كان يكتسب من الخياطة. وقيل: إنه ولد بعد الثلاثين وخمسمائة. سمع من أبي الفتح بن الكروخي، وأبي الفضل بن ناصر، وأبي بكر بن الزاغوني، وسعيد بن البنا وغيرهم. وتفقه على أبي الفتح بن المني حتى برع في المذهب، وأفتى، من تلاميذه: مجد الدين أبوالبركات بن تيمية، وأبوزكريا يحيى بن الصيرفي. له تصانيف منها: «المنيرة في الأصول» ذكره ابن رجب في الذيل.

توفي ليلة الثامن والعشرين من رمضان سنة ٦١١هـ ببغداد<sup>(٣٦)</sup>.

### ٣٤ - أبو البقاء العكبري (٥٣٨ - ٦١٦هـ) :

عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري، البغدادي الأزجي، محب الدين أبو البقاء. ولد ببغداد سنة ٥٣٨هـ. من شيوخه: ابن الصيرفي برع في فنون عديدة من العلم، وصنف التصانيف الكثيرة، ورحلت إليه الطلبة من النواحي، وانتفع به خلف كثير. وكان إماماً في علوم القرآن، وفي الفقه، والنحو، والفرائض. وغير ذلك. له في الفقه «التعليق في مسائل الخلاف»، و«شرح الهداية لأبي الخطاب» و«المرام في نهاية الأحكام»، و«مذاهب الفقهاء»، وله ثلاثة كتب في الفرائض. وله في الجدل:

- ١ - المنقح من الخطل في علم الجدل.
- ٢ - الاعتراض على دليل التلازم ودليل التنافي.

توفي ليلة الأحد الثامن من ربيع الثاني سنة ١٦١هـ. ببغداد<sup>(٣٧)</sup>.

### ٣٥ - موفق الدين بن قدامة (٥٤١ - ٦٢٠ هـ) :

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي ، ثم الدمشقي الصالحي ، موفق الدين أبو محمد .

ولد في شعبان سنة (٥٤١هـ) بجماعيل ، وقدم دمشق مع أهله وله عشر سنين ، فقرأ القرآن . وحفظ مختصر الخرقى ، وسمع من والده وغيره في دمشق .

ورحل إلى بغداد هو وابن خالته الحافظ عبد الغني سنة (٥٦١هـ) وتفقّه على الشيخ عبد القادر ، فلما توفي ، لازم أبا الفتح ابن المنّي ، وقرأ عليه المذهب والخلاف والأصول حتى برع في ذلك . ومن شيوخه أيضاً الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي .

ثم رجع إلى دمشق ، فاشتغل بالتدريس والتأليف والفتوى ، وكثر طلابه وهو شيخ الحنابلة في وقته ، قال فيه شيخ الإسلام ابن تيمية : « ما دخل الشام - بعد الأوزاعي - أفقه من الشيخ الموفق » .

كان إماماً في القرآن وتفسيره ، إماماً في الفقه ، إماماً في أصول الفقه . إماماً في علوم كثيرة ، وألف في كثير من العلوم .

من تلاميذه : عبد القادر بن عبد القاهر الحراني ناصح الدين (٥٦٤-٦٣٤هـ) . قال ابن رجب في الذيل ٢/٢٠٣ ، رأيت قراءته للروضة على مصنفها الشيخ الموفق » .

ومنهجهم / محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي (٦٠٣-٦٧٦هـ) قال البرزالي : له معرفة بالفقه والأصول (الذيل ٢/٢٩٤) ومن تصانيفه في الفقه « المغني » و « الكافي » و « المقنع » و « العمدة » و « مختصر الهداية » ، و « مناسك الحج » . وله في « أصول الفقه » ، « روضة الناظر وجنة المناظر » . وهو كتاب مطبوع ومشهور .

توفي رحمه الله يوم السبت - يوم عيد الفطر - سنة (٦٢٠هـ) بدمشق<sup>(٣٨)</sup> .

### ٣٦ - سليمان بن عمر بن المسبك (٠٠٠ - بعد ٦٢٠ هـ) :

سليمان بن عمر بن المسبك - كذا في المقصد - وفي الذيل : المشبك . كمال الدين ، أبو الربيع الحراني ، الفقيه الأصولي .

كان رجلاً صالحاً ورعاً، فاضلاً في الأصلين والخلاف والمذهب. وله تصانيف في ذلك كله.

له في الفقه «مختصر الهداية» والوفاق والخلاف بين الأئمة الأربعة»، قال ابن رجب: رأيت له كتاب «الراجح في أصول الفقه». توفي في العشرين وستمائة بحران<sup>(٣٩)</sup>.

### ٣٧ - عبد القادر بن عبد القاهر الحراني (٥٦٤ - ٦٣٤هـ) :

عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن محمد بن حمد بن سلامة الحراني، الفقيه أبو الفرج ناصح الدين شيخ حران ومتيها. ولد في رجب سنة (٥٦٤هـ) بحران.

من شيوخه يحيى بن بوش، وابن الجوزي، والموفق ابن قدامة. قال ابن رجب رأيت قراءته للروضة على مصنفها الشيخ الموفق». برع في الفقه وأصوله، ودرس وأفتى وصنف التصانيف النافعة، صنف منسكاً وسطاً جيداً. وكتاب المذهب المنضد في مذهب أحمد.

توفي بحران في شهر ربيع الأول سنة (٦٣٤هـ)<sup>(٤٠)</sup>.

### ٣٨ - محمد بن عبد الله بن أبي السعادات الدباس (٦٤٨ - ١٠٠٠هـ) :

محمد بن عبد الله بن أبي السعادات الدباس، الفقيه الإمام، أبو عبد الله بن أبي بكر البغدادي، أحد أعيان فقهاء بغداد وفضلائهم. من شيوخه: الفخر اسماعيل البغدادي. درس عليه الفقه حتى برع فيه. وقرأ علم الخلاف والأصول والجدل وبرع في ذلك لکه للحنابلة بالمستنصرية.

قال ابن الساعي: قرأت عليه (مقدمة في أصول الفقه).

توفي ببغداد وقد ناهز الثمانين في ١١/٨/٦٤٨هـ<sup>(٤١)</sup>.

### ٣٩ - مجد الدين ابن تيمية (٥٩٠ - ٦٥٢هـ) :

عبد السلام عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الخضر بن محمد بن علي بن تيمية



الحراني الفقيه، مجد الدين أبو البركات، الإمام المقرئ المحدث المفسر، الفقيه الأصولي، من بيت مشهور بالعلم والدين والحديث والفضل ولد سنة (٥٩٠هـ) تقريباً ببحران.

من شيوخه: أبو بكر ابن غنيمة الحلوي، والفخر اسماعيل، أبو البقاء العكبري، قرأ على الفخر كتابه «جنة الناظر». حدث وصنف ودرس.

قال الحافظ الذهبي: «كان الشيخ مجد الدين معدوم النظر في زمانه، رأساً في الفقه وأصوله، بارعاً في الحديث ومعانيه...»

من تلاميذه: «ابنه شهاب الدين أبو العباس، وتقي الدين سليمان بن حمزة.

له المصنفات النافعة الشهيرة: منها «المنتقى من أحاديث الأحكام». وفي الفقه «المحرر» و«منتهى الغاية في شرح الهداية».

وله «المسودة في أصول الفقه» مجلد، وزاد فيها ولده ثم حفيده أبو العباس طبع بمطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٨٤هـ بتحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد ثم حقق في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية «رسالة دكتوراه» عام ١٤٠٤هـ.

توفي يوم عبد الفطر بعد صلاة الجمعة سنة (٦٥٢هـ) ببحران<sup>(١)</sup>.

#### ٤٠ - صاحب محيي الدين أبو محمد ابن الجوزي (٥٨٠ - ٦٥٦هـ) :

يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، القرشي التيمي، البكري البغدادي، الفقيه الأصولي الواعظ صاحب الشهير. محيي الدين، أبو محمد بن الشيخ جمال الدين أبي الفرج، أستاذ دار الخلافة. ولد في ليلة السابع عشر من ذي القعدة سنة (٥٨٠هـ) ببغداد. من شيوخه: أبوه جمال الدين. ويحيى بن بوش برع في الفقه والخلاف والأصول. ودرس وأفتى ووعظ، وولي ولايات عديدة، أنشأ بدمشق مدرسة، ووقف عليها وقفاً.

له تصانيف عدة، منها «معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز». ومنها «المذهب الأحمد في مذهب أحمد» وله: «الإيضاح في الجدل»، ذكره له ابن رجب في الذيل. وقد طبع بعنوان «الإيضاح لقوانين الاصطلاح» بتحقيق د. فهد بن محمد السدحان.

قتله التتار هو وأولاده الثلاثة، عند دخول هولاء بغداد، وذلك في صفر سنة ٦٥٦هـ<sup>(٤٣)</sup>.

#### ٤١ - محمد بن عبد الوهاب بن منصور الحاراني (٦١٠-٦٧٥هـ) :

محمد عبد الوهاب بن منصور الحاراني الفقيه الأصولي القاضي شمس الدين أبو عبد الله. ولد بحران في حدود سنة عشر وستائه. من شيوخه: مجد الدين ابن تيمية، لازمه حتى برع في الفقه، والقاضي نجم الدين ابن المقدسي؛ قرأ عليه الأصول والخلاف، وعلم الدين قاسم الكوفي قرأ عليه الأصول والعربية بدمشق، وعز الدين بن عبد السلام قرأ عليه في مصر.

قال قطب الدين اليونيني: «كان فقيهاً إماماً عالماً، عارفاً بعلم الأصول والخلاف. ولي القضاء ببعض الديار المصرية، وهو أول حنبلي حكم بالديار المصرية. ثم ترك القضاء ورجع إلى دمشق. دَرَسَ وأفتى وباشَر الإِعادة بالمدرسة الجوزية بدمشق ودَرَسَ الفقه بحلقة له في الجامع.

توفي ليلة الجمعة لست خلون من جمادى الأولى سنة (٦٧٥هـ)<sup>(٤٤)</sup>.

#### ٤٢ - محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي (٦٠٣ - ٦٧٦هـ) :

محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، شمس الدين بن العماد، عمه الحافظ عبد الغني المقدسي، ولد بدمشق في الرابع عشر من المحرم سنة ٦٠٣هـ. من شيوخه: موفق الدين ابن قدامه، تفقه عليه ولازمه مدة، ثم رحل إلى بغداد وأخذ عن علمائها وبرع في الحديث والفقه وأصوله ثم انتقل إلى مصر وسكنها، وصار شيخ المذهب بها، وولي التدريس بالمدرسة الصالحية، وأفتى، وولي القضاء مدة. وهو أول من ولي قضاء القضاة من الحنابلة بالديار المصرية، وأول من ولي التدريس منهم في المدرسة الصالحية من تلاميذه، الدمياطي، والحارثي.

توفي بالقاهرة يوم السبت الثاني عشر من المحرم سنة ٦٧٦هـ<sup>(٤٥)</sup>.

٤٣ - عبد الجبار بن عبد الخالق العكبري (٦١٩-٦٨١هـ) :

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبي نصر العكبري البغدادي، الفقيه الأصولي المفسر، الواعظ، جلال الدين أبو محمد. ولد سنة (٦١٩هـ) ببغداد. من شيوخه: القاضي أبو صالح الجيلي، وأحمد بن يعقوب، ومحمد بن أبي سهل الواسطي. اشتغل بالفقه والأصول، والتفسير والوعظ وبرع في ذلك ودرس بالمستنصرية.

من تلاميذه: صفى الدين عبد المؤمن، ونصير الدين أحمد بن عبد السلام العكبري. له التصانيف الكثيرة النافعة، منها: «تفسير القرآن» في ثمان مجلدات، ومسائل خلاف. وله «المقدمة في أصول الفقه» ذكره له: ابن رجب في الذيل. توفي يوم الاثنين السابع والعشرين من شعبان سنة ٦٨١هـ<sup>(٤٦)</sup>.

٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن قدامة المقدسي (٥٩٧-٦٨٢هـ) :

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعلي الأصل الصالحي شمس الدين، أبو محمد، ابن الشيخ أبي عمر ولد في محرم سنة (٥٩٧هـ) بسفح قاسيون. من شيوخه: والده محمد بن أحمد بن قدامة وتفقه على عمه موفق الدين، وشرح كتابه «المقنع»، واستمد أكثر شرحه من «المغني» للموفق. وأخذ الأصول عن سيف الدين الآمدي. اشتغل بالتدريس والإفتاء والتصنيف، وولي قضاء القضاة سنة ٦٦٤هـ وانتهت إليه الرياسة في الفقه على مذهب الإمام أحمد، له اليد الطولى في معرفة الحديث والفقه وأصوله والنحو وغير ذلك من العلوم الشرعية. من تلاميذه: تقي الدين بن تيمية، ومجد الدين اسماعيل الحراني. ومحبي الدين النووي. توفي بدمشق سنة (٦٨٢هـ)<sup>(٤٧)</sup>.

٤٥ - شهاب الدين بن تيمية (٦٢٧-٦٨٢هـ) :

عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحراني. والد شيخ الإسلام تقي الدين، نزيل دمشق، شهاب الدين أبوالمحاسن. ولد سنة (٦٢٧هـ) بحران. سمع من والده مجد الدين عبد السلام، وتفقه عليه حتى برع في الفقه وشارك في

علوم كثيرة، ودرس وأفتى وصنف. ونقل ابن رجب عن الذهبي قوله: كان الشيخ شهاب الدين من أنجم الهدى، وإنما اختفى بين نور القمر وضوء الشمس. يشير إلى أبيه وابنه:

من تلاميذه ابنه: تقي الدين أبو العباس شيخ الإسلام له «تعاليق على المسودة» في أصول الفقه.

توفي ليلة الأحد آخر ذي الحجة سنة (٦٨٢هـ) بدمشق<sup>(٤٨)</sup>.

#### ٤٦ - مظفر بن أبي بكر الجوسقي (٦١٣ - ٦٨٣ هـ):

مظفر بن أبي بكر بن مظفر بن علي الجوسقي، ثم البغدادي الفقيه الأصولي، تقي الدين أبو الميامن. ويعرف بالحاج. ولد في مستهل رجب سنة (٦١٣هـ). تفقه وبرع في الفقه وأصوله، ودرس بالمدرسة البشيرية وأفتى، وكان من أعيان الفقهاء وأئمة المذهب.

توفي ببغداد يوم السبت الرابع والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٨٣هـ<sup>(٤٩)</sup>.

#### ٤٧ - خليل بن أبي بكر بن صديق المراغي (١٠٠٠ - ٦٨٥ هـ):

خليل بن أبي بكر بن صديق المراغي - المقرئ الفقيه الأصولي صفي الدين أبو الصفاء ولد بمراغة سنة بضع وتسعين وخمسمائة. ثم انتقل إلى دمشق فأخذ عن علمائها ومن أشهر شيوخه: موفق الدين بن قدامة، تفقه عليه حتى برع وأفتى، وسيف الدين الآمدي، قرأ عليه أصول الفقه، ولازمه مدة ثم توجه إلى الديار المصرية، فأقام بها إلى أن مات وولي القضاء بالقاهرة. من تلاميذه: القاضي الحارثي، والحافظ المزي.

توفي بالقاهرة يوم السبت السابع عشر من ذي القعدة سنة ٦٨٥هـ<sup>(٥٠)</sup>.

#### ٤٨ - عبد الرحمن بن يوسف البعلي (٦١١ - ٦٨٨ هـ):

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر البعلي، الفقيه الأصولي فخر الدين أبو محمد ولد ببعلبك سنة (٦١١هـ).

من شيوخه : شمس الدين عمر بن المنجا ، قرأ عليه وعلى غيره الفقه حتى برع فيه درس بالجوزية وغيرها من مدارس دمشق .

توفي بدمشق ليلة الأربعاء السابع من رجب سنة ٦٨٨هـ<sup>(٥١)</sup> .

٤٩ - أحمد بن حمدان (٦٠٣ - ٦٩٥ هـ) :

أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان النمري الحراني ، الفقيه الأصولي ، القاضي نجم الدين ، أبو عبد الله ، نزيل القاهرة : ولد سنة (٦٠٣هـ) بحران .

من شيوخه : الحافظ عبد القادر الرهاوي ، والخطيب أبو عبد الله بن تيمية ، ومجد الدين ابن تيمية ، برع في الفقه والأصول والخلاف وغير ذلك . ولي القضاء بالقاهرة . من تلاميذه : الدمياطي ، والحرثي ، والمزي ، والبرزالي . صنف تصانيف كثيرة . منها في الفقه «الرعاية الصغرى» و«الرعاية الكبرى» . وله في أصول الفقه .

١ - المقنع في أصول الفقه . ذكره له العسقلاني في سواد الناظر ، والمرداوي في التحرير ، والفتوح في شرح الكوكب ، وابن بدران في المدخل .

٢ - الوافي في أصول الفقه : ذكره له ابن رجب وابن العماد .

٣ - صفة الفتوى والمفتي والمستفتى ، ذكره ابن رجب وابن العماد . وقد طبع بالمكتب الإسلامي بدمشق عام ١٣٨٠هـ ثم أعيد طبعه بعد ذلك .

توفي يوم الخميس السادس عشر من صفر سنة ٦٩٥ هـ بالقاهرة<sup>(٥٢)</sup> .

٥٠ - المنجا بن عثمان بن المنجا (٦٣١ - ٦٩٥ هـ) :

المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي ، المعري الأصل الدمشقي ، الفقيه الأصولي ، المفسر النحوي ، زين الدين أبو البركات . ولد في العاشر من ذي القعدة سنة ٦٣١هـ .

قرأ الأصول على كمال الدين التفليسي وغيره ، وقرأ النحو على ابن مالك ، وتفقه على أصحاب جده ، وأصحاب الشيخ موفق الدين ابن قدامة . وبرع في ذلك كله ، ودرس وأفتى ، ونظر وصنف ، وانتهت إليه رئاسة الحنابلة بالشام في وقته .

من تلاميذه : الشيخ تقي الدين ابن تيمية . وتقي الدين الزيربائي .

من تصانيفه «شرح المقنع» و «تفسير القرآن» . وله في أصول الفقه :

١ - «شرح المحصول» شرع فيه ولم يكمله .

٢ - اختصر نصف المحصول .

٣ - وله تعاليق كثيرة، ومسودات في الفقه والأصول ونقل ابن رجب عن البرزالي أن له مصنفاً في «أصول الفقه» .

توفي يوم الخميس الرابع من شعبان سنة ٦٩٥ هـ دمشق<sup>(٥٣)</sup> .

٥١ - محمد بن عبد الرحمن البعلي (٦٤٤ - ٦٩٩ هـ) :

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلي . شمس الدين أبو عبد الله الفقيه الأصولي . ولد سنة (٦٤٤ هـ) .

تفقه على شيوخ عصره فبرع وأفتى وناظر، ودرس بالمدرسة المسهارية بدمشق، وكان موصوفاً بالذكاء المفرط، والتقدم في الفقه وأصوله، والعربية، والحديث . قال البرزالي: «كان من فضلاء الخنابلة في الفقه، والأصول، والنحو، والحديث، والأدب» .

وتوفي بدمشق ليلة الأحد التاسع من رمضان سنة ٦٩٩ هـ<sup>(٥٤)</sup> .

٥٢ - داود بن عبد الله بن كوشيار (١٠٠٠ - ٦٩٩ هـ) :

داود بن عبد الله بن كوشيار . شرف الدين أبو أحمد، الفقيه الأصولي المناظر . كان فقيهاً بارعاً، عارفاً بالفقه والأصولين، درس ببغداد بالمدرسة المتعصمية، ثم درس بالمستنصرية . صنف في أصول الدين كتاباً سماه «تحرير الدلائل» . وصنف في أصول الفقه كتاباً سماه «الحاوي» . ذكره له ابن رجب في الذيل . قال ابن رجب: «توفي - فيما يغلب على ظني - بعد التسعين وستائة» . وفي الشذرات وفاته سنة (٦٩٩ هـ)<sup>(٥٥)</sup> .

٥٣ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي (٦٤٧ - ٧٠٣ هـ) :

إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الكريم الرقي، أبو إسحاق . ولد بالركة سنة (٦٤٧ هـ) .

قرأ على علماء عصره حتى برع في التفسير والحديث والفقه وأصوله . دَرَسَ ،  
ووعظ ، وصنف التصانيف الحسنة .  
من تلاميذه : البرزالي ، والذهبي .

توفي بدمشق ليلة الجمعة الخامس عشر من المحرم سنة ٧٠٣هـ<sup>(٥٦)</sup> .

#### ٥٤ - محمد بن أبي الفتح البعلي (٦٤٥ - ٧٠٩ هـ) :

محمد بن أبي الفتح بن أبي المفضل البعلي ، الفقيه المحدث ، النحوي اللغوي ،  
شمس الدين أبو عبدالله ولد سنة ٦٤٥ هـ ببعلبك .

تفقه على محمد اليونيني ، ومحمد بن عبد الهادي ، وابن عبد الدايم . وقرأ العربية  
واللغة على ابن مالك . وبرع في كثير من العلوم ، درس بالمدرسة الحنبلية ، والصدريّة ،  
وغيرهما من المدارس . صنف كتباً كثيرة مفيدة ، منها «شرح الألفية» لابن مالك ، وله  
في الفقه كتاب «المطلع على أبواب المقنع» في شرح غريب ألفاظه ولغاته ، وابتدأ في  
«شرح الرعاية» في الفقه لابن حمدان . وله في أصول الفقه «تلخيص روضة الناظر» .  
وقد ذكره المرادوي من مصادر كتابه «التحرير» بعنوان «مختصر الروضة لابن أبي  
الفتح» . توجد منه نسخة مصورة في مركز البحث العملي بجامعة أم القرى .  
توفي بالقاهرة في الثامن عشر من المحرم سنة ٧٠٩ هـ بعد دخوله إياها بنحو  
شهر<sup>(٥٧)</sup> .

#### ٥٥ - نجم الدين الطوفي (٦٧٣ - ٧١٦ هـ) :

سليمان بن عبد القوى بن عبد الكريم الطوفي الصرصري البغدادي ، نجم الدين  
أبو الربيع . ولد في قرية «طوف» قرب بغداد وبها نشأ ، ثم انتقل إلى بلد «صرصرة» ثم  
بغداد ، وكثرت رحلاته في طلب العلم .

تفقه على أبي بكر الزرياتي ، وأبو بكر القلانسي ، وتقي الدين بن تيمية ، ومحمد  
ابن أبي الفتح البعلي ، ومسعود الحارثي . وبرع في الفقه والأصول وكثير من الفنون .  
درس بالمدرستين : المنصورية والناصرية . بالقاهرة . صنف كتباً كثيرة في مختلف الفنون  
فألف في أصول الدين ، وفي علوم القرآن والحديث ، والفقه والأصول ، واللغة وعلومها

ومن مؤلفاته في أصول الفقه :

- ١ - مختصر روضة الناظر طبع عام ١٣٨٣ هـ بمؤسسة النور بالرياض باسم «البلبل في أصول الفقه» .
  - ٢ - شرح مختصر الروضة (مطبوع) .
  - ٣ - معراج الوصول إلى علم الأصول - في أصول الفقه - ذكره ابن رجب في الذيل .
  - ٤ - مختصر الحاصل : ذكره ابن رجب ، وذكره المؤلف في شرح مختصر الروضة .
  - ٥ - مختصر المحصول : ذكره ابن رجب .
  - ٦ - درء القول القبيح في التحسين والتقييح : ذكره ابن رجب ، وله نسخ خطية موجودة .
  - ٧ - قاعدة جلية في الأصول . (يوجد مخطوطا) .
  - ٨ - دفع التعارض عما يوهم التناقض في الكتاب والسنة . ذكره له ابن رجب .
  - ٩ - علم الجدل في علم الجدل . (يوجد مخطوطا) قال ابن رجب له مصنف في الجدل .
  - ١٠ - مختصر الجدل ذكره ابن رجب وذكره المؤلف في كتابه الإشارات الإلهية .
  - ١١ - القواعد الكبرى (قواعد فقهية) ذكره ابن رجب ، وذكره المؤلف في شرح مختصر الروضة .
  - ١٢ - القواعد الصغرى (قواعد فقهية) ذكره ابن رجب . وذكره المؤلف في شرح مختصر الروضة .
  - ١٣ - القواعد الدمشقية (قواعد فقهية) ذكره المؤلف في كتابه الانتصارات الإسلامية . وبعد الطوفي من المكثرين في التأليف في أصول الفقه . وقد صيغ كتباً أخرى بأصول الفقه ، وإن لم تكن في هذا العلم . فقد ألف كتابه «الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية» في تفسير القرآن ، وخصه ببيان دلالة أي القرآن على المباحث المتعلقة بأصول الدين ، وبأصول الفقه .
- وألف كتابه «شرح الأربعين النووية» فتحدث فيه عن الأحاديث وما يتعلق بها من مباحث في أصول الفقه ، وقد بحث في موضوع المصلحة عند الأصوليين عند شرحه



لحديث «لا ضرر ولا ضرار» وأفاض في الموضوع .

توفي في بلد الخليل في رجب سنة (٧١٦هـ)<sup>(٥٨)</sup> .

٥٦ - أحمد بن محمد بن جبارة المقدسي (٦٤٨ - ٧٢٨هـ) :

أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقدسي ، الفقيه الأصولي النحوي شهاب الدين أبو العباس ولد سنة سبع أوثمان وأربعين وستائه .

من أشهر شيوخه : أحمد بن حمدان تفقه عليه ، وشهاب الدين القرافي المالكي قرأ عليه أصول الفقه .

له اليد الطولى في الفقه وأصوله والنحو . درس وأفتى وألف المؤلفات النافعة في النحو وغيره . وانتهت إليه مشيخة بيت المقدس .

توفي بالقدس يوم الأحد الرابع من رجب سنة ٧٢٨هـ<sup>(٥٩)</sup> .

٥٧ - تقي الدين بن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨هـ) :

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن تيمية الحراني الدمشقي ، تقي الدين أبو العباس ، الإمام المحقق الحافظ شيخ الإسلام .

ولد بخران سنة (٦٦١هـ) ، ثم انتقل مع والده إلى دمشق سنة (٦٦٧هـ) . تفقه على والده وأخذ منه علم الأصول ، وعلى يحيى الصيرفي ، وشمس الدين بن أبي عمر ، وزين الدين بن المنجا ، وبرع في علوم كثيرة ودرس وأفتى وصنف .

من تلاميذه : أبو عبد الله بن القيم ، ونجم الدين الطوفي ، ومحمد بن عبد الهادي ، وأحمد بن محمد الحراني . صنف التصانيف الكثيرة النافعة في علوم كثيرة ، ومنها في أصول الفقه :

١ - تعليقات على المسوِّدة للمجد . وهو مطبوع ومشهور .

٢ - شرح أول المحصل للرازي . ذكره ابن رجب في الذيل .

٣ - الفتاوى ج ١٩ وج ٢٠ . وقد اشتمل هذان الجزءان على مسائل ورسائل في أصول الفقه ، وقد أفرد بعضها وطبع مستقلا ومن أهمها :

أ - رفع الملام عن الأئمة الأعلام .

ب - القياس في الشرع الإسلامي .

٤ - وله في القواعد الفقهية « القواعد النورانية » .

توفي رحمه الله تعالى في شهر ذي القعدة بدمشق سنة ٧٢٨هـ<sup>(١١)</sup> .

٥٨ - مجد الدين الحراني (٦٤٦ - ٧٢٩ هـ) :

إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن الفراء الحراني، ثم الدمشقي مجد الدين أبو الفداء، شيخ المذهب .

ولد بخران سنة خمس - أو ست - وأربعين وستائة .

قدم دمشق وتلقى العلم عن علمائها .

ومن شيوخه : شمس الدين بن أبي عمر لازمه حتى برع في الفقه وأصوله .

قال الطوفي : وكان من أصلح خلق الله وأدينهم كأن على رأسه الطير، وكان عالماً بالفقه والحديث وأصول الفقه، والفرائض، والجبر والمقابلة . درس وأفتى . واستفاد منه خلق كثير من تلاميذه : نجم الدين الطوفي، وشمس الدين بن عبد الهادي .

توفي ليلة الأحد التاسع من جمادى الأولى سنة ٧٢٩هـ<sup>(١١)</sup> .

٥٩ - تقي الدين الزريراني (٦٦٨ - ٧٢٩ هـ) :

عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن أبي البركات بن مكّي بن أحمد الزريراني، ثم البغدادي، فقيه العراق، ومفتي الآفاق .

ولد في جمادى الآخرة سنة (٦٦٨هـ) .

حفظ القرآن، وسمع الحديث، وتفقه ببغداد ثم ارتحل إلى دمشق وأخذ العلم عن علمائها، ثم عاد إلى بلده، برع في الفقه وأصوله، ومعرفة المذهب والخلاف .

من شيوخه : إسماعيل بن الطبال، ومفيد الدين الحربي، وزين الدين بن المنجا، ومجد الدين الحراني .

ولي القضاء، ودرس بالبشرية ثم المستنصرية .

من تلاميذه : نجم الدين الطوفي .

توفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ٧٢٩ هـ<sup>(١١)</sup> .

٦٠ - عبد الرحمن بن مسعود الحارثي (٦٧١ - ٧٣٢ هـ) :

عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ثم المصري الفقيه المناظر الأصولي شمس الدين أبو الفرج، ابن الحافظ قاضي القضاة سعد الدين ولد سنة (٦٧١ هـ) .

تلقى العلم في القاهرة والاسكندرية ودمشق .  
من شيوخه : والده الحافظ سعد الدين ، وابن دقيق العيد أخذ عنه أصول الفقه ، درس وأفتى . وكان شيخ الحنابلة بالديار المصرية توفي يوم الجمعة السادس عشر من ذي الحجة سنة ٧٣٢ هـ<sup>(١٢)</sup> .

٦١ - صفى الدين البغدادي (٦٦٧ - ٧٣٩ هـ) :

عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود القطيعي ، البغدادي ، صفى الدين ، أبو الفضائل ، ابن الخطيب . جده يعرف بابن شمائل . ولد ببغداد في السابع عشر من جمادى الثانية سنة ٦٥٨ هـ وتفقه ببغداد والشام ومصر .

من شيوخه : أبو طالب عبد الرحمن بن عمر البصري ، وعبد الجبار بن عبد الخالق العكبري .

برع في الفقه وأصوله ، وألف ودرس وأفتى ، وكان إماماً في علوم كثيرة ومن تصانيفه في الفقه : شرح المحرر ست مجلدات ، وشرح العمدة ، وإدراك الغاية في اختصار الهداية ، وشرح إدراك الغاية في أربع مجلدات ، واللامع المغيث في علم المواريث ، وأسرار المواريث وله في أصول الفقه :

١ - تسهيل الوصول إلى علم الأصول .

٢ - تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل .

٣ - قواعد الأصول ومعاهد الفصول . مختصر تحقيق الأمل . طبع بدمشق عام

١٣٢٤ هـ ثم أعيد طبعه بعد ذلك .

٤ - تلخيص المنقح في الجدل.

ذكر هذه الكتب ابن رجب في الذيل.

توفي ببغداد ليلة الجمعة العاشر من صفر سنة ٧٣٩هـ<sup>(٦١)</sup>.

٦٢ - برهان الدين الزرعي (٦٨٨ - ٧٤١هـ) :

إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي ، ثم الدمشقي ، الفقيه الأصولي القاضي برهان الدين أبو إسحاق.

من شيوخه : أبو الحسين اليونيني . تفقه ، وأفتى وولى القضاء ودرس بمدارس الشام ، وكان بارعاً في أصول الفقه وتفقه عليه جماعة في الفقه وأصوله .

من تلاميذه : شمس الدين بن مفلح ، قرأ عليه الأصول .

توفي وقت صلاة الجمعة السادس عشر من رجب سنة ٧٤١هـ<sup>(٦٢)</sup>.

٦٣ - شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٠٤ - ٧٤٤هـ) :

محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسي الدمشقي ، شمس الدين أبو عبد الله بن العماد أبو العباس ، الحافظ المقرئ . ولد في رجب سنة ٧٠٤هـ .

عني بالحديث وفنونه ، ومعرفة الرجال والعلل ، وبرع في ذلك ، وتفقه في المذهب وأفتى ، وقرأ الأصلين والعربية وبرع فيها .

من شيوخه : شيخ الإسلام ابن تيمية ، فقد لازمه مدة . ومجد الدين الحراني ، والمزي ، وابن عبد الدايم ، وسليمان بن حمزة ، والذهبي ، وابن القيم .

له مؤلفات كثيرة في مختلف العلوم ، قال ابن رجب : له تعليقات كثيرة في الفقه وأصوله وله الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب مختصر ومطول .

توفي بدمشق وذلك في العاشر من جمادى الأولى سنة ٧٤٤هـ<sup>(٦٣)</sup>.

٦٤ - أحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني (٧٠٢ - ٧٤٥هـ) :

أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الحراني الدمشقي الفقيه ، شهاب الدين

أبو العباس . ولد سنة ٧٠٢ هـ .

من شيوخه : القاضي سليمان بن حمزة ، وشيخ الإسلام ابن تيمية ، والذهبي .  
قال ابن رجب : تفقه ، وقرأ أصول الفقه ، وناظر ، وهو الذي بيض «مسودة  
الأصول» لبني تيمية ، ورتبها .  
توفي بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ هـ<sup>(٦٧)</sup> .

٦٥ - محمد بن أحمد الحراقي (٦٧٠ - ٧٤٩ هـ) :

محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي الفرج الحراقي ، نزيل مصر ، الفقيه القاضي ،  
أبو عبد الله ، بدر الدين ، المعروف بابن الحبال . ولد بعد (٦٧٠ هـ) تقريباً - كذا ذكر  
ابن رجب . وذكر ابن حجر أنه ولد سنة (٦٦٥ هـ) .

سمع الحديث وتفقه وأفتى ، ودرس بعدة مدارس ، وتولى القضاء .  
من شيوخه : نجم الدين بن حمدان . صنف تصانيف عديدة ، منها «شرح  
الحرقمي» وهو مختصر جداً ، وكتاب «الفنون» ومن مؤلفاته في أصول الفقه .

١ - مختصر المقنع لابن حمدان .

٢ - شرح مختصر المقنع .

ذكرهما له المرداوي في التحرير وعدهما من مصادره ، وذكرهما ابن بدران في  
المدخل .

توفي في التاسع عشر من ربيع الثاني سنة ٧٤٩ هـ<sup>(٦٨)</sup> .

٦٦ - ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١ هـ) :

محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي ، الدمشقي ، الفقيه  
الأصولي ، المفسر النحوي ، شمس الدين أبو عبد الله ابن قيم الجوزية ولد سنة  
٦٩١ هـ .

من شيوخه : سليمان بن حمزة ، وابن عبد الدائم ، وشيخ الإسلام ابن تيمية لازمه  
مدة . وتفقه في المذهب ، وبرع وأفتى ، ودرس وألف ، وتفنن في علوم الإسلام ، وكان

عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين وإليه فيها المنتهى، وبالحديث ومعانيه وفقهه، وبالفقه وأصوله، وبالعربية، وله فيها اليد الطولى.

ومن تلاميذه، ابن عبد الهادي، ابن رجب. له المؤلفات الكثيرة النافعة في أنواع العلوم وله كتاب «أعلام الموقعين عن رب العالمين» وهو كتاب قيم كثير الفوائد، ذكر فيه أصول مذهب الإمام أحمد، وذكر أكثر مسائل الأصول. طبع في أربعة مجلدات عام ١٣٧٤هـ بمطبعة السعادة بمصر وأعيد طبعه مراراً.

توفي ليلة الخميس الثالث والعشرين من رجب سنة ٧٥١هـ بدمشق<sup>(١٩)</sup>.

#### ٦٧ - شمس الدين بن مفلح (٧٠٨ - ٧٦٣هـ) :

محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، المقدسي ثم الصالحي. شمس الدين أبو عبد الله، شيخ الحنابلة في وقته، وأفقه أهل زمانه، برع في كثير من العلوم ودرس وأفتى وناظر، وصنف وحدث وتولى القضاء.

من شيوخه: شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية، وجمال الدين المرداوي، وشمس الدين بن مُسَلَّم، وبرهان الدين الزرعي، والمزي، والذهبي. قال ابن القيم: ما تحت قبة الفلك أعلم بمذهب الإمام أحمد من ابن مفلح. له المؤلفات الكثيرة النافعة منها: كتاب «الفروع» في الفقه والآداب الشرعية الكبرى. وله كتاب في «أصول الفقه»<sup>(٢٠)</sup>.

قال في المقصد «وهو كتاب جليل هذا فيه حذو ابن الحاجب في «مختصره»، ولكن فيه من النقول والفوائد ما لا يوجد في غيره وليس للحنابلة أحسن منه» وهذا الكتاب حققه د/فهد السدحان في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

توفي ليلة الخميس الثاني من رجب سنة ٧٦٣هـ، بالصالحية بدمشق<sup>(٢١)</sup>.

#### ٦٨ - ابن شيخ السلامة (٧١٢ - ٧٦٩هـ) :

حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين بن بدران، عز الدين أبو يعلى المعروف بـ«ابن شيخ السلامة» الدمشقي.

قال ابن عبد الهادي : «مولده سنة ست عشرة وسبعمائة ، وقيل اثنتي عشرة» . تفقه على جماعة من العلماء ودرس أفتى ، وصنف تصانيف عدة ، له شرح على المنتقى للمجد . وهو من أعيان الحنابلة وعلمائهم ورؤسائهم ومفتيهم . وله في أصول الفقه «تقييد على إجماع ابن حزم» فيه استدراكات جيدة عليه . ذكره ابن مفلح ، وابن عبد الهادي ، وابن العماد .

توفي ليلة الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة ٧٦٩هـ . بدمشق<sup>(٧٢)</sup> .

#### ٦٩ - ابن قاضي الجبل (٦٩٣ - ٧٧١هـ) :

أحمد بن الحسن بن عبدالله بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الدمشقي ، المعروف بـ «ابن قاضي الجبل» . كان عالماً في الحديث والنحو والفقه ، والأصلين ، والمنطق ، وغير ذلك .

من شيوخه : شيخ الإسلام ابن تيمية «لازمه مدة ، وقرأ عليه عدداً من المصنفات منها : «المحصل» للفخر الرازي . وتقي الدين سليمان بن حمزة . درس وأفتى ، وولي القضاء . له مصنفات كثيرة منها «الفائق» في الفقه . وله كتاب في «القواعد الفقهية» ، وكتاب في «أصول الفقه» مجلد كبير - لم يتمه ، وصل فيه إلى أوائل القياس . ذكره له ابن رجب ، وابن مفلح ، ونقل عنه المرداوي في التحرير والتجوير ، والفتوح في شرح الكوكب .

توفي بدمشق في الرابع عشر من رجب سنة ٧٧١هـ<sup>(٧٣)</sup> .

#### ٧٠ - حسن بن محمد بن صالح «ابن المجاور» (٧٠١ - ٧٧٢هـ) :

الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي المجاور القرشي ، النابلسي ، ثم المصري ، بدر الدين أبو علي . طلب الحديث وتفقه في نابلس ومصر والإسكندرية ودمشق . وبرع في كثير من العلوم ، ودرس ، وأفتى ، وألف الكتب النافعة . وله كتاب «حجة المعقول والمنقول في شرح الروضة في علم الأصول» ، وهو من أجل تأليفه . ذكره له ابن عبد الهادي في الجوهر .

توفي في الرابع عشر من جمادى الثانية سنة ٧٧٢هـ<sup>(٧١)</sup> .

٧١ - بدر الدين الحسن ابن الحافظ عبد الغني (٧٧٣ - ١٠٠٠هـ) :

الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي الصالحى الإمام بدر الدين أبوعلي . سمع من تقي الدين سليمان بن حمزة ، وتفقه وأفتى ، وبرع في الفقه وأصوله ومن مؤلفاته في أصول الفقه .

١ - التذكرة في الأصول: ذكره المرداوي من مصادر كتابه التحرير، وذكره في كتابه (التحجير شرح التحرير) وذكره ابن بدران في المدخل/ ٢٤١ . وله نسخة خطية بال مكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وقد حقق هذا الكتاب في الجامعة الإسلامية بالمدينة ونال به محققه درجة الماجستير في أصول الفقه في عام ١٤٠٦هـ .

٢ - شرح التذكرة: ذكر (التذكرة) وشرحها الجراعي في شرح مختصر ابن اللحام، وعرف بالمؤلف بدر الدين بن الحافظ فقال: «ذكره صاحب التذكرة في الأصول من أصحابنا . وهو الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحافظ عبد الغني في شرحها له<sup>(٧٢)</sup> .

توفي بالصالحية في الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٧٣هـ<sup>(٧٣)</sup> .

٧٢ - علاء الدين الكناني العسقلاني (٧٢٠ - ٧٧٧هـ) :

علي بن محمود بن علي بن عمر بن أبي الفتح بن هاشم الكناني العسقلاني المصري ثم الدمشقي، علاء الدين أبو الحسن . ولد في شعبان سنة (٧٢٠هـ) بنابلس، وقدم القاهرة في محرم سنة (٧٣٩هـ)، فحفظ «مختصر الخرقى»، و«المحرر» لابن تيمية، و«المقنع في أصول الفقه» لابن حمدان، وغير ذلك .

من شيوخه : القاضي موفق الدين عبد الله بن محمد قاضي الحنابلة بمصر، وشمس الدين ابن القيم قرأ عليه في أصول الفقه، وفي أصول الدين، وأبو حيان النحوي .



برع في كثير من العلوم ودرس وأفتى وصنف التصانيف النافعة، وناب في القضاء في القاهرة عن صهره القاضي موفق الدين سنة (٧٥٤هـ) وولي قضاء دمشق سنة (٧٧١هـ). له حاشية على المحرر، وحاشية على مختصر الخرقى. وفي أصول الفقه له:

١ - شرح مختصر الروضة للطوفي :

سماه: «سواد الناظر وشقائق الروض الناصر»، فرغ من تأليفه سنة (٧٦٦هـ)، ذكره له ابن نصر الله في مقدمة هذا الشرح، وذكره ابن عبد الهادي، وابن بدران، ونقل عنه الفتوحى في شرح الكوكب. وقد حقق القسم الأول منه د/ حمزة الفقى، ونال به رسالة الدكتوراة من جامعة أم القرى.

٢ - تعليقات على مختصر ابن الحاجب: ذكره له ابن عبد الهادي.

توفي بدمشق يوم الاثنين الخامس عشر من شوال سنة ٧٧٧هـ وقيل: (٧٧٦هـ).

٧٣ - ابن رجب (٧٣٦ - ٧٩٥هـ) :

عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، البغدادي ثم الدمشقي الحافظ، زين الدين أبو الفرج، الشهير بـ«ابن رجب» لقب جده عبد الرحمن. قدم من بغداد إلى دمشق، مع والده، وهو صغير، سنة (٧٤٤هـ).

من شيوخه: ابن القيم، وابن النقيب، وابن الخباز، وابن العطار، وغيرهم كثير، كان إماماً في الحديث والفقه وعلوم كثيرة.

من تلاميذه: علاء الدين ابن اللحام.

له التصانيف الكثيرة النافعة، منها: شرح قطعة من البخاري إلى باب الجنائز سماه: «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، وشرح الترمذي «وكتاب» «طبقات الحنابلة» ذيل على طبقات ابن أبي يعلى. وكتاب «الاستخراج في أحكام الخراج» وله كتاب «القواعد الفقهية» المشهور، وهو كتاب نافع من عجائب الدهر. ذكر فيه قواعد أصوليه طبع القاهرة عام ١٣٩١هـ. واختصر القواعد عبد الرزاق الحنبلي

(ت ٨١٩هـ). واختصرها أحمد بن إبراهيم بن نصر الله (ت ٨٧٦هـ) <sup>(٧٨)</sup>.

توفي بدمشق ليلة الاثنين الرابع من رمضان سنة ٧٩٥هـ.

٧٤ - تقي الدين ابن مفلح (٧٤٧ - ٨٠٣هـ) :

إبراهيم بن محمد بن محمد بن مفلح بن مفرج الدمشقي، الحافظ أبو إسحاق، برهان الدين، وتقي الدين، شيخ الحنابلة في زمنه. ولد سنة (٧٤٧هـ) وقيل (٧٥١هـ). أخذ الفقه والأصول عن والده شمس الدين، والقاضي بهاء الدين بن أبي البقاء وغيرهم. درس وأفتى وناظر وصنف وولي القضاء. له «شرح المقنع في الفقه» وله في الأصول «شرح مختصر ابن الحاجب» ذكره له صاحب المقصد، وابن بدران.

توفي بدمشق يوم الثلاثاء، السابع والعشرين من شعبان سنة ٨٠٣هـ <sup>(٨١)</sup>.

٧٥ - شمس الدين ابن الحبال :

محمد بن أحمد بن عبد الله الشهير بـ«ابن الحبال» الشيخ العالم العلامة، ومفتي الفرق شمس الدين أبو عبد الله محمد بن الحبال الحنبلي.

صنف كتاباً في الأصول سماه «المختار»، وشرحه في مجلدين في كتاب سماه «الاختيار في شرح المختار»، وهو كتاب جيد يدل على كثرة علمه، وغزارة فهمه، وينقل فيه نقلاً جيداً. ينقل فيه عن الشيخ موفق الدين، والشيخ شمس الدين بن قيم الجوزية، وشمس الدين ابن مفلح، وتقي الدين ابن مفلح، وغيرهم.

أظنه في آخر القرن الثامن <sup>(٨٢)</sup>.

٧٦ - ابن اللحام البعلي (٧٥٢ - ٨٠٣هـ) :

علي بن محمد بن عباس البعلي الدمشقي، علاء الدين، الشهير بـ«ابن اللحام» شيخ الحنابلة في وقته.

من شيوخه: زين الدين ابن رجب، وشهاب الدين الزهري، ومن تلاميذه: تقي الدين ابن قندس.

درس وأفتى وناظر وولي القضاء، وصنف في الفقه والأصول وغيرها التصانيف النافعة، منها: كتاب «اختيارات الشيخ تقي الدين بن تيمية». وله في الأصول:

١ - المختصر في أصول الفقه :

قال ابن مفلح: وصنف في الأصول كتابه المختصر المسمى بـ«إحكام الأحكام الفرعية». وقد طبع عام ١٤٠٠هـ بتحقيق د/ محمد مظهر بقا، ونشره مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

٢ - القواعد والفوائد الأصولية .

هو كتاب جليل القدر، كثير الفوائد يذكر فيه مؤلفه القاعدة الأصولية ثم يذكر مايتفرع عليها من فروع فقهيه. فهو كتاب في تخريج الفروع على الأصول - طبع بتحقيق، محمد حامد الفقي عام ١٣٧٥هـ بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة. توفي بالقاهرة سنة (٨٠٣هـ)<sup>(٨٣)</sup> .

٧٧ - ابن المجد المصري (٧٣٥ - ٨٠٤) :

أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم السعدي، الدمشقي، ثم المصري، عماد الدين، الشهير بابن مجد. ولد سنة ٧٣٠هـ. من شيوخه: المزي، والذهبي. سكن مصر قبل عام (٧٦٠هـ). وله مصنفات منها: «تجريد الأوامر والنواهي من الكتب الستة في الحديث». توفي في أواخر جمادى الأولى سنة (٨٠٤هـ)<sup>(٨٤)</sup> .

٧٨ - نصر الله البغدادي (٧٣٣ - ٨١٢هـ) :

نصر الله بن حمد بن محمد بن عمر التُّسْتَرِي البغدادي، جلال الدين أبو الفتح، نزيل القاهرة.

قرأ الأصول على الشيخ بدر الدين الإربلي، وأخذ عن الكرمانى شارح البخاري شرح العضد على ابن الحاجب، وتفقه وأفتى، وبرغ في علوم كثيرة، ودرس بمدارس

بغداد، والقاهرة، قدم القاهرة هو وابنه أحمد.

قال ابن العماد: وصنف في الفقه وأصوله . . . واختصر ابن الحاجب، وكذا قال الشوكاني.

توفي في ٢١/٢/٨١٢هـ<sup>(٨٥)</sup>.

٧٩ - عز الدين البغدادي (٧٧٠ - ٨٤٦هـ) :

عبد العزيز بن علي بن العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود البغدادي المقدسي، عز الدين، قاضي الأقاليم ولد ببغداد سنة (٧٧٠هـ).

من شيوخه : علاء الدين ابن اللحام . برع في الفقه والأصول وغيرهما من العلوم، درس وأفتى وولي القضاء في بيت المقدس، وفي دمشق، ومصر. وله مصنفات منها «مختصر المغني» في أربع مجلدات اختصر «الطوفي في الأصول».

توفي ليلة الأحد ١/١١/٨٤٦هـ. بدمشق<sup>(٨٦)</sup>.

٨٠ - أحمد بن نصر الله العسقلاني: (٨٠٠ - ٨٧٦هـ) :

أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم، بن نصر الله بن أحمد الكنائي العسقلاني، المصري، الفقيه الأصولي النحوي، أبو البركات عز الدين.

ولد في ذي القعدة سنة (٨٠٠هـ) وتوفي والده وهو رضيع.

من شيوخه: محب الدين أبو الفضل أحمد بن نصر الله البغدادي، ثم المصري، المعروف بـ«ابن نصر الله»، شيخ المذهب (٧٦٥ - ٨٤٤هـ).

برع في الفقه والأصول وفي كثير من العلوم، درس وأفتى وناظر وصنف التصانيف النافعة.

باشر نيابة الحكم بالديار المصرية عن ابن سالم، ثم عن ابن المغلي، ثم عن المحب ابن نصر الله، ثم ولي قضاء الديار المصرية.

ذكر له ابن عبد الهادي في أصول الفقه :

- ١ - مختصر الطوفي .
  - ٢ - نظم الطوفي .
  - ٣ - نظم منهاج البيضاوي .
  - ٤ - نظم جمع الجوامع .
  - ٥ - وبيض «شرح الطوفي» لجدّه أي كتاب «سواد الناظر» لجدّه أبي أمه علاء الدين العسقلاني الكناي وتقدّمت ترجمته .
- وقال : واختصر «القواعد» قلت لعل المراد : القواعد لابن رجب .
- توفي بالقاهرة ليلة السبت ١١/٥/٨٧٦هـ<sup>(٨٧)</sup> .

٨١ - أبو بكر بن زيد الجراعي (٨٢٥ - ٨٨٣) :

أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الجراعي الدمشقي ، تقي الدين .  
ولد في (جراعا) من أعمال نابلس بفلسطين ، وقدم دمشق مع والده زيد سنة ٨٤٢هـ . تفقه هو وعلاء الدين المرداوي على الشيخ تقي الدين ابن قندس ، باشر نيابة القضاء بدمشق ، ثم توجه إلى الديار المصرية ، فاستخلفه القاضي عز الدين الكناي ، في الحكم ، وتولى التدريس في مدارس القاهرة . من تلاميذه : أحمد بن عبد الله العسكري ، ويوسف بن محمد الكفري .

له التصانيف الكثيرة منها : «غاية المطلب في معرفة المذهب» . و«الألغاز الفقهية» . وله في أصول الفقه : «شرح أصول ابن اللحام» ذكره ابن العماد ، وخليفة والبغدادي . والمقصود «شرح المختصر في أصول الفقه لابن اللحام حققه / عبد العزيز بن محمد الفايد . رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة .

توفي بدمشق سنة ٨٨٣هـ<sup>(٨٨)</sup> .

٨٢ - برهان الدين بن مفلح (٨١٦ - ٨٨٤هـ) .

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج برهان الدين ،

أبو إسحاق، شيخ الحنابلة في عصره. ولد سنة ٨١٦هـ بدمشق.

حفظ «المقنع» في الفقه، و«مختصر ابن الحاجب» في الأصول، وغيرهما. من شيوخه: ابن قاضي شهبه، وابن حجر العسقلاني، وعزالدين البغدادي، ومحب الدين ابن نصر الله.

درس وأفتى وصنف، وولي قضاء دمشق سنة ٨٥١هـ.

له مصنفات كثيرة منها: «شرح المقنع» في أربع مجلدات سماه «المبدع»، و«المقصد الأرشد في ذكر أصحاب أحمد»، وسود في الفروع والأصول والنحو وغيرها شيئاً كثيراً. وله في أصول الفقه: «مرقاة الوصول إلى علم الأصول»<sup>(٩٠)</sup>.

ذكره له حفيده، وابن بدران، والمراغي. وقال ابن الشطي وابن العماد: صنف كتاباً في الأصول.

توفي بدمشق سنة ٨٨٤هـ<sup>(٩١)</sup>.

### ٨٣ - علي بن سليمان المرداوي (٨١٧ - ٨٨٥هـ) :

علي بن سليمان بن أحمد بن محمد المرداوي، السعدي، الصالحي علاء الدين، أبو الحسن. ولد سنة (٨١٧هـ) في بلده (مردا) من أعمال نابلس بفلسطين، ثم انتقل إلى بلد الخليل، ومنها إلى دمشق، وتلقى العلم عن علمائها.

من شيوخه: تقي الدين ابن قندس البعلي، شيخ الحنابلة في وقته، المتوفي سنة (٨٦١هـ) لازمه مدة، قرأ «المقنع» في الفقه، و«شرح مختصر الروضة للطوفي». وتلمذ على كثير من الشيوخ، كما قرأ «أصول ابن مفلح» على محب الدين التويري. برع في الفقه والأصول وكثير من العلوم، درس وأفتى وولي القضاء، وصنف التصانيف النافعة.

من تلاميذه: يوسف بن عبد الهادي. قال قرأت عليه غالب «المقنع» وغالب «الطوفي». ومنهم بدر الدين السعدي قاضي الديار المصرية وابن زهرة الحنبلي وأحمد ابن يحيى بن عطوة النجدي.

من مؤلفاته في الفقه «الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف»، و«التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع».

وفي أصول الفقه:

١ - تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول.

٢ - التحبير شرح التحرير.

ذكرهما له: ابن عبد الهادي، وابن العماد، والشوكاني، وابن بدران حُقق الأول

في الجامعة الإسلامية، والثاني يحقق في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣ - شرح مختصر الروضة للطوفي - ولم يكمله. ذكره له ابن عبد الهادي.

٤ - فهرست القواعد الأصولية.

توفي بدمشق ليلة الجمعة السادس من جمادى الأولى سنة ٨٨٥هـ<sup>(١)</sup>.

٨٤ - جمال الدين يوسف ابن عبد الهادي (٨٤٠ - ٩٠٩هـ).

يوسف بن الحسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الدمشقي، جمال الدين، أبوالمحسن، (ابن المبرد) ولد بدمشق سنة (٨٤٠هـ).

من شيوخه: أحمد العسكري، وزين الدين عبد الرحمن بن الحبال، وتقي الدين ابن قنطس، وتقي الدين الجراعي، وعلي بن سليمان المرداوي، قرأ عليه غالب المقنع، وغالب الطوفي.

وقد حفظ كثيراً من المتون منها «مختصر الطوفي في الأصول»، وقد نبغ في الحديث والفقه والأصول، وكثير من الفنون.

من تلامذته: شمس الدين محمد بن أحمد بن طولون الدمشقي الشافعي، وأحمد ابن يحيى بن عطوة النجدي، قرأ عليه «أصول ابن اللحام» وغيره.

صنف التصانيف الكثيرة النافعة في كثير من الفنون، وهو من المكثرين من التأليف، له كتاب «جمع الجوامع» في الفقه، و«القواعد الكلية في الضوابط الفقهية».

وله في أصول الفقه:

١ - غاية السؤل إلى علم الأصول حققه ضيف الله العمري. رسالة ماجستير في

الجامعة الإسلامية بالمدينة .

٢ - مقبول المنقول في علمي الجدل والأصول .

٣ - رسالة مجمع الأصول .

وله أيضا: تحفة الوصول إلى علم الأصول . (في أصول الدين) . مغني ذوي الأفهام عن الكتب الكثيرة في الأحكام<sup>(١٢)</sup>، يشتمل على علوم كثيرة، بدأ بالعقائد، ثم أصول الفقه، ثم الفقه . ثم القواعد الفقهية .

توفي يوم الاثنين السادس عشر من المحرم سنة ٩٠٩هـ بدمشق<sup>(١٣)</sup> .

٨٥ - أبو الفضل ابن زهرة الحنبلي :

أحمد بن علي بن زهرة الحنبلي كان حياً عام ٨٩٢هـ . أحد تلاميذ علاء الدين المرداوي . له في أصول الفقه، مختصر التحبير شرح التحرير، توجد منه نسخة خطية تقع في ١٤٦ صفحة، تحت رقم ١٤٧ أصول فقه، بمكتبة الحرم المكي الشريف . قال في آخر كتابه: «لخصت هذا الكتاب، من كتب التحبير في شرح التحرير، من تأليف شيخنا الإمام العالم العلامة، المحقق المدقق، الحجة الفهامة، الشيخ علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرداوي الحنبلي تغمده الله برحمته ورضوانه وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم، بتاريخ ٥/٥/٨٩٢هـ على يد العبد الفقير الراجي عفوره القدير أبو الفضل أحمد بن علي بن زهرة الحنبلي . . أهد»<sup>(١٤)</sup> .

٨٦ - تقي الدين الفتوحي (٨٩٨ - ٩٧٢هـ) :

محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن علي تقي الدين أبو بكر بن شهاب الدين الفتوحي المصري الشهير بـ«ابن النجار» .

من شيوخه والده شهاب الدين قاضي الديار المصرية .

برع في الفقه وأصوله، وغيرهما من العلوم، ودرس وأفتى وولي قضاء الديار المصرية .

له في الفقه كتاب «منتهى الإرادات»، وشرحه في ثلاث مجلدات . وله في أصول الفقه .



١ - مختصر التحرير المسمى «الكوكب المنير» طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٧٦هـ. وأعاد طبعه مكتبة الإمام الشافعي بالرياض سنة ١٤١٠هـ.

٢ - شرح الكوكب المنير. طبع بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٢هـ بإشراف الشيخ / محمد حامد الفقى ثم نشره مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى في أربعة مجلدات، طبعت تباعاً من سنة ١٤٠٠هـ بتحقيق / د. محمد الزحيلي ود. نزيه حماد.

توفي في الثامن عشر من صفر سنة ٩٧٢هـ<sup>(٩٥)</sup>.

٨٧ - مرعي الكرمي (١٠٣٣ - ٠٠٠) هـ :

مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي - نسبة إلى طول كرم مدينة في فلسطين - ثم المقدسي، نزيل القاهرة، الإمام الفقيه المحدث أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر في القرن الحادي عشر.

من مشايخه: الشيخ يحيى بن موسى الحجاوي والشيخ محمد المرادوي. تصدر للإفتاء والتدريس بالجامع الأزهر، مع التدقيق والتحقيق. وألف التأليف النافعة المفيدة في مختلف العلوم، له كتاب «دليل الطالب» ألفه سنة ١٠١٩هـ. و«غاية المنتهى» في الفقه جمع فيه بين الإقناع والمنتهى ألفه سنة ١٠٢٦هـ ومن مؤلفاته أيضاً:

١ - الآيات المحكمات والمتشابهات.

٢ - فوائد قلائد المرجان وموارد منسوخ القرآن.

وكانت وفاته بمصر في شهر ربيع الأول سنة (١٠٣٣هـ)<sup>(٩٦)</sup>.

٨٨ - محمد بن عيسى بن كنان (١٠٧٤ - ١١٥٣هـ) :

محمد بن عيسى بن محمود بن محمد بن كنان الحنبلي الشهير بابن زين الثقات الصالح الصالح الدمشقي. ولد سنة (١٠٧٤هـ).

من شيوخه : خليل الموصلي . قرأ عليه جزءاً من كتاب (جمع الجوامع) في أصول الفقه درس وصنف وله كتاب في التاريخ . وله في أصول الفقه : الزهور البهية شرح رسالة الأصول لابن عبد الهادي توجد له نسخة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة عن دار الكتب المصرية ، برقم ٦٩٨ ، أصول الفقه . توفي سنة (١١٥٣هـ)<sup>(٩٧)</sup> .

٨٩ - محمد بن أحمد السفاريني (١١١٤ - ١١٨٨هـ) :

محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني النابلسي شمس الدين ولد بقرية (سفارين) من قرى نابلس سنة ١١١٤هـ ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن ، ثم شرع في طلب العلم ، فرحل إلى دمشق ، وقرأ على مشاهير العلماء فيها في كثير من العلوم ، ومنهم :

- ١ - عبد الغني بن إسماعيل النابلسي .
- ٢ - محمد بن عبدالرحمن الغزي العامري .
- ٣ - عبد القادر بن عمر التغلبي .
- ٤ - مصطفى بن عبد الحق اللبدي .
- ٥ - عبد الرحمن بن محيي الدين السليمي .
- ٦ - أحمد المنيني . قرأ عليه شرح المحلي على جمع الجوامع .
- ٧ - محمد حياة السندي .

رجع إلى نابلس ، وأقام بها ، وجلس للإفادة والتدريس ، وألف المؤلفات النافعة في كثير من العلوم ، ومن تأليفه «شرح ثلاثيات مسند أحمد» و«غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب» .

ومن مؤلفاته في أصول الفقه : التحقيق في بطلان التلفيق . ذكر له في النعت ، وفي مختصر الشطي .

توفي بنابلس في شوال سنة ١١٨٨هـ<sup>(٩٨)</sup> .

٩٠ - أحمد بن عبد الله البعلي (١١٠٨ - ١١٨٩هـ) :

أحمد بن عبد الله بن أحمد البعلي الدمشقي ، مفتي الحنابلة بدمشق ولد بدمشق

سنة ١١٠٨هـ ونشأ بها، وحفظ القرآن، ثم شرع في طلب العلم، فقرأ على مشاهير العلماء في عصره، ومنهم:

- ١ - والده الشيخ عبد الله بن أحمد البعلي.
  - ٢ - محمد أبي المواهب بن عبد الباقي.
  - ٣ - عبد القادر بن عمر التغلبي.
  - ٤ - مصطفى بن عبد الحق اللبدي.
  - ٥ - محمد بن عبد الجليل المواهبي.
  - ٦ - عبد الغني بن إسماعيل النابلسي.
  - ٧ - محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري.
  - ٨ - إسماعيل بن محمد العجلوني.
  - ٩ - أحمد بن عبد الكريم الغزي العامري.
- برع في كثير من فنون العلم، وجلس للتدريس، فأفاد منه خلق كثير.  
ومن أشهر تلاميذه:

- ١ - إبراهيم بن محمد المواهبي، مفتي الحنابلة بدمشق.
  - ٢ - إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النجدي المدني.
- وألف المؤلفات النافعة في الفقه والفرائض والأصول وغيرها، له في الفقه كتاب «الروض الندي شرح كافي المبتدي» مطبوع ومن مؤلفاته في أصول الفقه:
- الذخر الحرير بشرح مختصر التحرير «الفتوح» ذكره له الغزي، والشطي، وابن بدران.

ويوجد مخطوطاً في المكتبة السعودية بالرياض تحت رقم (٣٤١).  
وتوفي بدمشق في المحرم سنة ١١٨٩هـ<sup>(٩)</sup>.

٩١ - محمد بن سيف العتيقي:

محمد بن سيف بن أحمد العتيقي النجدي ثم الزبيري.

ولد في بلدة حرمة من بلدان سدير، ونشأ بها وقرأ على علماء سدير، ومنهم والده سيف بن أحمد، وبعد أن بلغ مبلغ العلماء انتقل إلى الزبير، وجلس للتدريس فانتفع به خلق كثير، ثم زار المسجد النبوي الشريف، وطابت له الإقامة بالمدينة، فقام بها إلى وفاته.

ألف المؤلفات النافعة، ومن مؤلفاته في أصول الفقه: نظم الجواهر في النواهي والأوامر.

توفي بالمدينة في نهاية القرن الثاني عشر الهجري<sup>(١)</sup>.

## ٩٢ - الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١١٥٥ - ١٢٠٦هـ):

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن مشرف الوهبي التميمي، الإمام المجدد المجاهد، رائد الدعوة الإصلاحية في جزيرة العرب، ولد عام ١١١٥هـ في بلد العيينة من بلدان نجد، في بيت علم وفضل، فجده سليمان تولى قضاء العيينة حاضرة نجد في ذلك الزمن، وكان أشهر علماء نجد، ومرجع الفتوى في زمنه، ووالده عبد الوهاب، ولي قضاء العيينة ثم حريملاء.

تلقي علومه الأولى في بلده ثم بدأ رحلاته لطلب العلم فاتجه إلى مكة فالمدينة، فالبصرة فالأحساء، التقى بعلماء هذه البلدان، وأخذ عنهم علوم اللغة، والتفسير، والحديث، والعقائد، والفقه، وشتى العلوم، وكان من أشهر مشايخه:

١ - والده الشيخ عبد الوهاب بن سليمان.

٢ - الشيخ محمد حياة السندي.

٣ - الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سيف.

٤ - الشيخ محمد المجموعي.

٥ - المحدث إسماعيل العجلوني.

وبعد هذه الرحلات العلمية، ودراسته على أعلام علماء عصره وبلوغه درجة النضج العلمي، واستيعابه لما عليه حال نجد من الجهل والفرقة والتخلف - وهو الحال الذي يعم العالم الإسلامي كله في ذلك الوقت - رجع إلى نجد فعقد حلقات

الدروس، لتعليم الناس الدين الإسلامي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مبيناً لهم ما كان عليه رسول الهدى محمد بن عبد الله وأصحابه من العقيدة الصافية الصحيحة، بعيداً عن الجهل والبدع، فالتف حوله الطلبة، ورحل إليه الناس من كل فج، وتبعه خلق كثير، مبيناً للناس المنهج الصحيح، ومنكراً عليهم مايقعون فيه من أخطاء ومنكرات، وراسل العلماء في كل بلد داعياً إلى الله ومبيناً وجوب التعاون على الخير، وإنكار المنكر. فانقسم الناس إلى مؤيد ومعارض، وبدأ المعارضون لدعوته الإصلاحية، يحذرون الناس منه، ويشككونهم في أمره، حتى قام الإمام محمد بن سعود أمير الدرعية في ذلك الزمن بإيواء الشيخ في بلده ومناصرته، فقامت الدعوة مؤيدة بالقلم والبيان، والسيف والسنان، حتى عمت بنورها جزيرة العرب، وأشعت منارات العلم في كل بلد، وقامت دولة واحدة موحدة، يسودها الأمن والعدل. مهتدين بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام، في اتباع السنة وتطبيق الشريعة، ورعاية الآداب العامة، وظل يجاهد بالدعوة والتدريس والتأليف والتوجيه حتى وافاه أجله، وما أن اكتمل عقد هذه الدولة على هذه الصفة، حتى تكالب عليها الأعداء من كل جانب يوجهون لها سهام من كل صوب، يكيدون لها خفية وعلانية باللسان والسنان، ورد الله ذلك الكيد كله، ومن بالنصر والأمن والعزة للإسلام والمسلمين، وهياً الله لذلك قادة حكموا شرع الله، وعلماء بنوا السنة وردوا كل شبهة وجاهدوا في سبيل إعلاء كلمة الله.

هذا وقد ألف الشيخ محمد بن عبد الوهاب في علوم كثيرة مؤلفات ورسائل، ومما كتبه في أصول الفقه:

١ - رسالة في مبحث الاجتهاد والتقليد يوجد منها نسخة مخطوطة في المكتبة السعودية. وقد طبعت ضمن مؤلفات الشيخ (قسم الفقه) طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد تضمنت هذه الرسالة الكلام في حجية قول الصحابي، وبيان الحكم في قول التابعي مختصراً ذلك من كتاب أعلام الموقعين لابن القيم.

٢ - رسالة في تحريم التقليد ذكرها له الشطي.

توفي بالدرعية سنة (١٢٠٦هـ) <sup>(١٠١)</sup>.

٩٣ - عثمان بن سند (١٨٨٢ - ١٢٥٠هـ) :

عثمان بن سند بن عبد الرحمن بن سند الوائلي النجدي البصري ولد بحریملاء، سنة ١١٨٢هـ. وبها نشأ وتربى، فقرأ القرآن وحفظه على مقرأ بلده، ثم شرع في طلب العلم فتلقى مبادئ العلوم في نجد، ثم رحل إلى الزبير وبغداد، فقرأ على علماء الحنابلة فيها ولازم الألوسيين، وكانوا حنابلة بغداد، كما لازم مشاهير العلماء وأخذ عنهم، وتبحر في علم الفرائض، والفقه وأصوله، والحديث وعلوم اللغة، ثم حج وقرأ على علماء المسجد الحرام في فنون من العلم مختلفة ثم رجع إلى بغداد وكان شاعراً بارعاً، وله مؤلفات في الفقه والأصول وغيرها من الفنون.

من مؤلفاته في أصول الفقه:

١ - نظم الورقات لإمام الحرمين في الأصول.

٢ - شرح نظم الورقات.

ذكر له هذين الكتابين، الشطي، والزركلي، والمراغي والقاضي.

توفي ببغداد عام ١٢٥٠هـ <sup>(١٠٢)</sup>.

٩٤ - حسن الشطي (١٢٠٥ - ١٢٧٤هـ) :

حسن بن عمر بن معروف الشطي، الفقيه الفرضي، البغدادي أصلاً، الدمشقي مولداً ووفاءً، شيخ الحنابلة في الشام في عصره.

ولد في دمشق عام ١٢٠٥هـ، وبها نشأ وتربى، فأخذ في طلب العلم، وتلقى عن مشاهير العلماء في عصره، وكان من أشهرهم في دمشق الشهاب أحمد العطار، والشيخ مصطفى السيوطي، والشيخ غنام النجدي، ورحل إلى بغداد فأخذ عن علمائها، ثم رحل إلى الحجاز فأخذ عن أشهر العلماء فيه، ثم رجع إلى دمشق فجلس للتدريس وإفاده طلبة العلم، وانقطع لذلك، وبرع في الفقه والأصول والفرائض، ومختلف العلوم.

وألف المؤلفات في الفقه والأصول وغيرها من مختلف الفنون . ومن مؤلفاته في أصول الفقه ، «التقليد والتلفيق في الأصول» ذكره له : الشطي ، والزركلي ، والمراغي .  
توفي بدمشق سنة ١٢٧٤هـ<sup>(١٠٣)</sup> .

#### ٩٥ - عبد الله بن عبد الرحمن أبابطين (١١٩٤ - ١٢٨٢هـ) :

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلطان آل أبابطين .

ولد ببلدة «روضة سدير» في نجد في ذي الحجة عام ١١٩٤هـ ونشأ بها ، وقرأ على قاضيها الشيخ محمد بن طراد الدوسري ، في الفقه حتى نبغ فيه ، ثم ارتحل إلى شقراء في الوشم ، فقرأ على القاضي بها الشيخ عبدالعزيز الحصين ولازمه مدة ، ثم رحل إلى الدرعية مركز العلم والعلماء في زمنه ، فقرأ على علمائها .

من مشايخه فيها الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، والشيخ حمد بن ناصر ابن عمر ، وواصل طلب العلم حتى نبغ في كثير من العلوم ، وبلغ درجة العلماء ، وكان شديد الذكاء ، سريع الفهم ، قوي الحافظة .

وفي عام ١٢٢٠هـ عينه الإمام سعود بن عبد العزيز قاضياً على الطائف ، ثم عينه الإمام عبد الله بن سعود قاضياً في عمان ، وفي عهد الإمام تركي عين في قضاء الوشم ، ثم ضم إليه قضاء سدير .

وفي عام ١٢٤٨هـ نقله الإمام تركي إلى قضاء عنيزة ، وفي عام ١٢٧٠هـ رجع إلى شقراء واستقر بها . وكان في جميع أحواله مشغلاً بالعلم والتدريس والإفتاء لقب في زمنه مفتي الديار النجدية ومن أشهر تلاميذه .

- ١ - محمد بن عبد الله بن مانع .
- ٢ - عبد الرحمن بن محمد بن مانع .
- ٣ - محمد بن عبد الله بن حميد صاحب السحب الوابلة .
- ٤ - محمد بن عمر بن سليم .

٥ - عثمان بن بشر صاحب عنوان المجد .

مؤلفاته :

- ١ - اختصر بدائع الفوائد لابن القيم .
- ٢ - حاشية على شرح المنتهى .
- ٣ - رسالة في تجويد القرآن .
- ٤ - له فتاوى وأجوبة مشهورة .
- ٥ - مختصر في أصول الفقه .
- ٦ - رسالة في التقليد «مطبوعة ضمن مجموعة الرسائل والمسائل النجدية ص ١٢٢-١٢٧» .

توفي في السابع من جمادى الأولى ١٢٨٢هـ<sup>(١٠٤)</sup> .

٩٦ - عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ (١٢٢٥ - ١٢٩٣هـ) :

عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب . ولد في مدينة الدرعية عام ١٢٢٥هـ ، وبعد سقوط الدرعية عام ١٢٢٣هـ انتقل مع والده وأسرته إلى القاهرة واستقر بها ، وأخذ العلم فيها عن والده ، وعن الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، وغيرهم من علماء نجد الذين استقروا في القاهرة .

ومن مشايخه في الأزهر الشيخ إبراهيم الباجوري ، والشيخ أحمد الصعيدي ، والشيخ محمد الجزائري فنبغ في كثير من العلوم مع التحقيق والتدقيق ، وفي عام ١٢٦٤هـ قدم الرياض ، وفيها والده عبد الرحمن بن حسن الذي قدمها عام ١٢٤١هـ في زمن الإمام تركي بن عبد الله .

وكان الإمام وقت قدوم المترجم له - فيصل بن تركي . فكان الشيخ عبد اللطيف خير معين لوالده والإرشاد في الأحساء .

ثم عاد إلى الرياض وعكف على التدريس والتوجيه والتأليف ، وبعد وفاة والده عام ١٢٨٤هـ تفرد بالإمامة العلمية في الديار من أشهر تلاميذه :



١ - ابنه عبد الله .

٢ - أخوه إسحاق .

٣ - سليمان بن سحمان .

٤ - محمد بن محمود .

٥ - حمد بن فارس .

من مؤلفاته :

«إتمام المنة والنعمة في ذم اختلاف الأمة» طبع بالرياض عام ١٤١٢هـ عن نسختين خطيتين بتحقيق / الوليد بن عبد الرحمن الفريان .

توفي في ١٤/١١/١٢٩٣هـ<sup>(١٠٥)</sup> .

٩٧ - عبد القادر بن بدران الدمشقي (١٢٦٥ - ١٣٤٦هـ) .

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد الدومي ثم الدمشقي المشهور بلقبه «ابن بدران» .

ولد ببلدة «دوما» قرب دمشق سنة ١٢٦٥هـ، وتلقى العلوم على مشاهير العلماء، ولازم الشيخ محمد بن عثمان الحنبلي، المشهور بخطيب دوما المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٨هـ .

ثم عكف على مطالعة الكتب، حتى برع في الكتاب والسنة والعقيدة والفقه وأصوله، ومعرفة الخلاف، وكثير من العلوم، له المؤلفات النافعة وألف في الفقه والأصول وكثير من الفنون .

ومن مؤلفاته :

١ - نزهة الخاطر شرح روضة الناظر : طبع هذا الكتاب في المطبعة السلفية بالقاهرة عام ١٣٤٢هـ في مجلدين، وقد أجاد فيه مؤلفه وأفاد، وضمته فوائد استمدها من مختلف كتب الأصول، وكان أبرزها كتاب شرح مختصر الروضة للطوفي .

٢ - المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل اشتمل على أصول نافعة في أصول

الدين وأصول الفقه، وتحدث أيضا عن أعلام مذهب الإمام أحمد وأشهر الكتب المؤلفة فيه، فهو كتاب جامع نافع وكتب مؤلفه في آخره: «وكان الفراغ من كتابة هذه المسودة، في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف في دمشق الزاهرة في مدرسة المرحوم عبد الله باشا العظم، على يدي وأنا مؤلفه الفقير عبد القادر...».

طبع بإدارة الطباعة المنيرية بمصر بدون تاريخ، ثم طبع بعد ذلك عدة طبعات.  
توفي بدمشق سنة ١٣٤٦هـ<sup>(١٠٦)</sup>.

٩٨ - عبد الرحمن بن سعدي (١٣٠٧ - ١٣٧٦هـ) :

عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي الناصري التميمي، ولد في عنيزة بالقصيم عام ١٣٠٧هـ، وحفظ القرآن في أول عمره، ثم اتجه لطلب العلم فقرأ على عدد من العلماء، في علوم اللغة والتفسير والحديث والتوحيد والفقه والأصول.

ومن أشهر مشايخه :

- ١ - الشيخ إبراهيم بن حمد الجاسر.
- ٢ - الشيخ محمد بن عبد الكريم الشبل.
- ٣ - الشيخ صالح بن عثمان القاضي.
- ٤ - الشيخ علي بن ناصر أبو وادي.
- ٥ - الشيخ محمد الشنقيطي.

وجلس للتدريس وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وانتهت إليه بعد ذلك رئاسة العلم في القصيم، وأخذ عنه خلق كثير، وألف مؤلفات كثيرة في التفسير والتوحيد والفقه والأصول وغيرها.

ومن مؤلفاته .

١ - رسالة مختصرة في أصول الفقه : تقع في ١٦ ص طبع عدة طبعات ملحقة

بكتاب (منهج السالكين).

٢ - القواعد والأصول الجامعة ذلك فيه مسائل في الأصول والقواعد الفقهية والفروق الفقهية طبع أكثر من مرة.

٣ - تعليقات على مختصر التحرير، للفتوحى .

توفي في عنيزة فجر يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الثانية ١٣٧٦هـ<sup>(١٠٧)</sup>.

٩٩ - فيصل بن عبدالعزيز المبارك (١٣١٣ - ١٣٧٧هـ) :

فيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن محمد بن مبارك بن عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن راشد بن علي بن سليمان بن حمد الوائلي العنزي .

ولد في حريملاء سنة ١٣١٣هـ، ثم انتقل مع أسرته إلى الرياض عام ١٣٢٠هـ فقرأ القرآن وحفظه على المقرئ المشهور عبد العزيز الخيال، ثم عاد إلى حريملاء سنة ١٣٣١هـ. وبدأ بتلقي العلم على أشهر علمائها ومنهم :

- ١ - الشيخ ناصر بن محمد بن ناصر (جد المترجم له من جهة أمه) .
- ٢ - الشيخ محمد بن فيصل المبارك . (عم المترجم له) .
- ٣ - الشيخ عبد الله بن حمد الحجازي (قاضي حريملاء) .
- ٤ - الشيخ عبد الله بن فيصل الدوسري (قاضي حريملاء بعد الحجازي) .

ثم رحل إلى الرياض فقرأ على علمائها، وكان أشهر مشايخه فيها :

- ١ - الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف .
- ٢ - الشيخ محمد بن عبد اللطيف .
- ٣ - الشيخ حمد بن فارس .
- ٤ - الشيخ سعد بن عتيق .

ثم رحل إلى المجمعة وقرأ على الشيخ عبد الله العنقري ، قاضي المجمعة ولازمه ، ورحل إلى الأحساء فقرأ على قاضيه الشيخ عبدالعزيز بن بشر، ثم واصل سيره إلى

قَطَر فقرأ على العلامة الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع ، ثم عاد إلى الرياض فقرأ على ساحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ .

قرأ على هؤلاء وغيرهم في العقيدة والتفسير والحديث والفقه والأصول والفرائض واللغة ، وبرع في ذلك كله ودرس وألف في مختلف العلوم ، منها المطبوع ومنها المخطوط وأكثر كتبه بخطه توجد في مكتبة حريملاء العامة .

تولى القضاء وتنقل بين عدد من البلدان ، واستقر سنوات في قضاء الجوف ، حتى وافاه أجله ومن مؤلفاته في أصول الفقه :  
مقام الرشاد بين التقليد والاجتهاد .

ذكره القاضي . ويوجد مخطوطا في مكتبة حريملاء العامة ، وفي مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض ، وقد نشرته مكتبة الرشد بالرياض ضمن مجموع من مؤلفات المترجم له .

توفي فجر يوم الجمعة ١٠/١١/١٣٧٧هـ<sup>(١٠٨)</sup> .

#### ١٠٠ - حافظ بن أحمد الحكمي (١٣٤٢ - ١٣٧٧هـ) :

حافظ بن أحمد بن علي الحكمي ، ولد سنة ١٣٤٢هـ بقرية السلام قرب جيزان ، حفظ القرآن وهو صغير ، ثم بدأ يتلقى مبادئ العلوم .

وفي مطلع عام ١٣٥٨هـ قدم من نجد الشيخ الداعية عبد الله بن محمد القرعاوي إلى منطقة تهامة في الجنوب ، ليقوم بالإرشاد والدعوة والإصلاح ، فلزمه المترجم له واستفاد منه ، فقرأ عليه في التفسير والتوحيد والحديث ومصطلحه والفقه وأصوله والفرائض ، وأتقن هذه العلوم ، ثم ألف فيها المؤلفات الجليلة ، وكان شاعراً وأديباً ، فألف نظماً ونثراً . وعندما لمس الشيخ عبد الله القرعاوي تفوق تلميذه حافظ ونبوغه أقامه مدرساً لزملائه ، وفي سنة ١٣٦٣هـ عيّنه شيخه مديراً للمدرسة (سامطة) السلفية - أول وأكبر مدرسة افتتحها الشيخ في المنطقة لطلاب العلم - ومشرفاً على مدارس القرى المجاورة التي أسسها الشيخ بعد ذلك .

وفي عام ١٣٧٤هـ افتتح المعهد العلمي بسامطة، فعين مديراً له، فقام بعمله خير قيام، وكان يتولى التدريس في المعهد والمسجد والبيت، فاستفاد منه خلق كثير.

من مؤلفاته :

١ - منظومة (وسيلة الحصول، إلى مهمات الأصول) انتهى من كتابتها سنة ١٣٧٣هـ، في ٦٤٠ بيتاً، مطلعها:

الحمد للعدل الحكيم الباري المستعان الواحد القهار

(طبع في ٣٥ صفحة).

٢ - متن (لامية المنسوخ)، منظومة لامية في النسخ، مطلعها:

الحمد لله في الدارين متصل هو السلام فلا نقص ولا علل

(في ١٠ صفحات).

وقد طبعت هاتان المنظومتان، وعدد من كتب المؤلف بمكة المكرمة سنة ١٣٧٣ -

١٣٧٤هـ في مطابع البلاد السعودية.

توفي في الثامن عشر من ذي الحجة ١٣٧٧هـ بمكة المكرمة بعد أدائه مناسك

الحج (١٠٠).

## الخاتمة

### أهم نتائج البحث :

أولاً - إن الدارس لسيرة الإمام أحمد بن حنبل يدرك يقيناً أنه كان إماماً في اللغة ، وإماماً في القرآن وعلومه وإماماً في السنة وعلومها ، وهو أيضاً قد عني بتتبع فتاوى الصحابة وجمعها ، فاجتمع له منها ما يعز اجتماعه لغيره ، من هنا ندرك أن الإمام أحمد يرتقي في فقهه ، ومناهج استنباط الأحكام إلى مصادر عالية المقام إلى مناهج أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكأنه تتلمذ عليهم ، ولذا جاء تأكيده على الاهتمام بالنصوص من كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وحثه على الاجتهاد ، والبعد عن التقليد وعن متابعة آراء الرجال ، من غير سند من كتاب وسنة . وهذه سمة اشتهرت عن مشاهير علماء الحنابلة .

ثانياً - إن أكثر علماء الحنابلة الذين كتبوا في أصول الفقه هم أئمة في القرآن وعلومه ، وأئمة في الحديث النبوي ولهذا أثره في كتاباتهم في أصول الفقه ، والمتتبع لكتبهم تتجلى له معالم مدرسة مستقلة ، تختلف عن مدرسة الفقهاء من الحنفية ، وعن مدرسة المتكلمين من الشافعية .

ثالثاً - إن الحنابلة أسهموا في إثراء علم أصول الفقه بأرائهم ومؤلفاتهم ، وقد تمكنت من حصر ما يقارب (١٥٠) كتاباً من مؤلفات الحنابلة في أصول الفقه من مطولات ومختصرات وشروح .

وأخيراً : لعل ماحواه هذا البحث من رصد لأعلام الحنابلة ، وبيان آثارهم في أصول الفقه ، يكون بداية لسلسلة من الدراسات التي تخدم هذا الجانب . والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## هوامش البحث

- ١ - له ترجمة في: مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، طبقات الخنابلة لابن أبي يعلى، المقصد الأرشد لابن مفلح، المنهج الأحمد للعليني، النعت الأكمل للغزي، ومختصر طبقات الخنابلة للشطي وانظر أيضا الفهرست / ٣٢٠. وطبقات الفقهاء / ١٦٨، والفتح المبين ١/ ١٤٩، وابن حنبل لأبي زهرة، ومقدمة أصول مذهب الإمام أحمد بن حنبل للتركي.
- (٢) المناقب / ٢٥. وابن حنبل / ٢٤.
- (٣) انظر في ذكر مؤلفاته: الفهرست / ٣٢٠. المناقب / ١٩١، المنهج الأحمد / ١٦٧. مختصر الطبقات للشطي / ٩.
- (٤) له ترجمة في: الفهرست / ٣٢٠. المناقب / ٥٠٧، طبقات الخنابلة / ١٦٦. المنهج الأحمد / ١ / ٢١٨، الشذرات / ١٤١ / ٢.
- (٥) له ترجمة في: طبقات الخنابلة / ١١٩ / ٢، مناقب الإمام أحمد / ٥١٦، طبقات الفقهاء / ١٧٢، المقصد الأرشد / ٢ / ١٢٦، المنهج الأحمد / ٢ / ٦٨، الشذرات / ٣ / ٤٥، مختصر طبقات الخنابلة للشطي / ٣١، المدخل / ٢٠٨.
- (٦) له ترجمة في: طبقات الخنابلة / ١٢٨ / ٢، المناقب / ٥١٦، طبقات الفقهاء / ١٧٣. المقصد الأرشد / ١ / ٢١٦، المنهج الأحمد / ٢ / ٧٥، الشذرات / ٣ / ٦٨، المدخل / ٢٠٦.
- (٧) له ترجمة في طبقات الخنابلة / ١٣٩ / ٢، المناقب / ٥١٦، طبقات الفقهاء / ١٧٣ المقصد / ٢ / ١٢٧، والمنهج / ٢ / ٧٩.
- (٨) له ترجمة في (تاريخ بغداد / ١٨٤ / ٥، وطبقات الفقهاء / ١٧٣، وطبقات الخنابلة / ١٦٧ / ٢، والمقصد / ٣ / ١٥٩، والمنهج / ٢ / ١١٠). وقد ورد في طبقات الخنابلة (الجزري)، والذي يظهر أنه سهو من الناشر، وكذا ورد في المقصد الأرشد، والمنهج الأحمد، وتبع أولئك بعض محققي كتب أصول الفقه من الخنابلة، ومن الغريب أن من أولئك من ترجمه بأنه: «أبو الحسن عبدالعزيز بن أحمد الفقيه، إمام أهل الظاهر في عصره، المتوفى سنة ٣٩١هـ، الذي ترجم له ابن العماد في الشذرات / ٣ / ١٣٧» مع أن الكلام في أحد علماء الخنابلة. وقد ورد بلفظ (الجزري) في تاريخ بغداد، وفي طبقات الفقهاء، وورد بها اللفظ أيضا في (التمهيد / ٤ / ١٧، والروضة / ٢٢، والبلبل / ٢٩، وشرح مختصر الروضة / ٣ / ٤١٢، والمودة / ٤٧٤، وسواد الناظر / ١٠٤، وفي جميع النسخ الخطية لمختصر ابن اللحام كما في حاشيته ص ٥٦. وجميع النسخ الخطية للكتاب قواعد الأصول ومعاقد الفصول.
- (٩) له ترجمة في: طبقات الخنابلة / ١٤٤ / ٢، المناقب: ٥١٧، الشذرات / ٣ / ١٢٢.
- (١٠) له ترجمة في / طبقات الخنابلة / ١٦٣٠٢، المناقب / ٥١٨، طبقات الفقهاء / ١٧٣، المقصد / ٢ / ٢٩١، المنهج / ٢ / ٨٧.
- (١١) له ترجمة في / طبقات الخنابلة / ١٧١ / ٢، المناقب / ٥١٩، طبقات الفقهاء / ١٧٣، المقصد / ١ / ٣١٩، المنهج

- ٩٨/٢، الشذرات ١٦٦/٣، مختصر طبقات الحنابلة ٣٢/، المدخل ٢٠٦/، الفتح المبين ٢١٩/١.
- (١٢) له ترجمة في: طبقات الحنابلة ١٧٩/٢، المناقب ٥١٩/، المقصد ١٤٣/٢ المنهج ١٠٢/٢.
- (١٣) له ترجمة في طبقات الحنابلة ١٨٦/٢، المناقب ٥٢٠/، طبقات الفقهاء، ١٧٤. المقصد ٣٣٠/١، المنهج ١١٨/٢، شذرات الذهب ٢٤١/٣.
- (١٤) له ترجمة في طبقات الحنابلة ١٨٢/٢، ومناقب الامام أحمد/ ٥٢٠، والمقصد ٣٤٢/٢ والمنهج ١١٤/٢، والشذرات ٢٣٨/٣.
- (١٥) القسم الدراسي من رسالة الدكتوراه للدكتور أحمد المبارك ص ١٢٢.
- (١٦) له ترجمة في طبقات الحنابلة ١٩٣/٢، المناقب ٥٢٠، المقصد ٣٩٥/٢، المنهج ١٢٨/٢، الشذرات ٣٠٦/٣، مختصر طبقات الحنابلة ٣٢/، المدخل ٢١٠/، الفتح المبين ٢٤٣/١.
- (١٧) له ترجمة في / طبقات الحنابلة ٢٣٤/٢، المناقب ٥٢١/، الذيل ١١/١، المقصد ٢٢٠/٢، المنهج ١٤٨/٢، الشذرات ٣٣١/٣.
- (١٨) له ترجمة في: طبقات الحنابلة ٢٣٧/٢، والمناقب ٥٢١/، الذيل ١٥٨، والمقصد ١٤٤/٢، والمنهج ١٥١/٢، والشذرات ٣٣٦/٣.
- (١٩) له ترجمة في طبقات الحنابلة ٢٤٥/٢، الذيل ٤٢/١، المقصد ١١٨/٢، المنهج ١٧٣/٢، المناقب ٥٢٤/، الشذرات ٣٤٩/٣.
- (٢٠) له ترجمة في / الطبقات ٢٤٨/٢، الذيل ٦٨/١، المناقب ٥٢٥/، المقصد ١٧٩/٢، المنهج ١٩٠/٢، الشذرات ٣٧٨/٣.
- (٢١) له ترجمة في الطبقات ٢٤٥/٢، الذيل ٧٣/١، المناقب ٥٢٤/، المقصد ١٢٠/٣، المنهج ١٨٨/٢، الشذرات ٣٨٤/٣.
- (٢٢) له ترجمة/ طبقات الحنابلة ٢٥٠/٢، الذيل ٧٧/١، المقصد ٣٩٣/١، المنهج ١٩٥/٢، الشذرات ٣٨٤/٣.
- (٢٣) له ترجمة في المناقب ٥٢٦/، الذيل ١٠٦/١، المقصد ٤٧٢/٢، المنهج ٢٢٤/٢، الشذرات ١٠/٤، المدخل ٢١٠/.
- (٢٤) له ترجمة في / طبقات الحنابلة ٢٥٨/٢، الذيل ١١٦/١، المناقب ٥٢٧/، المقصد ٢٠/٣، المنهج ٢٣٣/٢، الشذرات ٢٧/٤، المدخل ٣١١/، الفتح المبين ١١/٢.
- (٢٥) له ترجمة في: طبقات الحنابلة ٢٥٩/٢، الذيل ١٤٢/١، المقصد ٢٤٥/٢، المنهج ٢٥٢/٢، المناقب ٥٢٦/، الشذرات ٣٥/٤، المدخل ٢٠٩/، الفتح المبين ١٢/٢.
- (٢٦) له ترجمة في المناقب ٥٢٩/، الذيل ١٧٦/١، المقصد ٤٩٩/٢، المنهج ٢٧٥/٢، الشذرات ٧٩/٤، المدخل ٢١٠/.
- (٢٧) له ترجمة في / الذيل ١٨٠/١، المناقب ٥٢٩/، المقصد ٢٣٢/٢، المنهج ٢٧٢/٢، الشذرات ٨٠/٤، المدخل ٢٣/٢، الفتح المبين ٢٣/٢، مختصر طبقات الحنابلة ٣٨/.
- (٢٨) له ترجمة في : الذيل ١٩٨/١، المقصد ١٤٧/٢، والمنهج ٢٩٠/٢، الشذرات ١١٣/٤، المدخل ٢٠٨/.
- (٢٩) له ترجمة في: الذيل ٢٢١/١، المنهج ٣٠٥/٢، الشذرات ١٤٤/٤.



- (٣٠) له ترجمة في: الذيل ٣٣٩/١، المقصد ٤٤٦/١، والشذرات ٢٤٥/٤.
- (٣١) له ترجمة في: الذيل ٣٥٨/١، المقصد ٦٢/٣، الشذرات ٢٧٦/٤، الروضتين ١٢٣/٢.
- (٣٢) له ترجمة في: الذيل ٣٩٢/١، والمقصد ٧٥/٢، والشذرات ٣١٣/٤.
- (٣٣) له ترجمة في: الذيل ٣٩٩/١، الذيل على الروضتين ٢١/٤، الشذرات ٣٢٩/٤، مختصر طبقات الحنابلة ٤٢/٤، الفتح المبين ٤٠/٢. وانظر أيضا مشيخة ابن الجوزي، ومقدمة كتاب نواسخ القرآن.
- (\*) شرح مختصر الروضة ٧٢/٢. ٧٣.
- (٣٤) له ترجمة في: الذيل على الروضتين ٥١/١، الذيل على طبقات الحنابلة ٣٦/٢، والمقصد ١٧١/٢، والشذرات ٣/٥.
- (٣٥) له ترجمة في: الذيل ٦٦/٢. الذيل على الروضتين ٨٤/٤، الشذرات ٤٠/٥.
- (٣٦) له ترجمة في: الذيل ٧٧/٢. المقصد ٥٠٣/٢، الشذرات ٤٨/٥.
- (٣٧) له ترجمة في: الذيل ١٠٩/٢، والمقصد ٣٠/٢، بغية الرعاة ٣٨/٢، الذيل على الروضتين ١١٩/١، الشذرات ٦٧/٥، مختصر طبقات الحنابلة ٥٠/٥.
- (٣٨) له ترجمة في: الذيل ١٣٣/٢، الذيل على الروضتين ١٣٩/١، المقصد ١٥/٢، الشذرات ٨٨/٥، مختصر طبقات الحنابلة ٥٢/٥، المدخل ٢٠٧/٥، الفتح المبين ٥٣/٢.
- (٣٩) له ترجمة في: الذيل ١٧٨/٢، المقصد ٤٢٩/١.
- (٤٠) له ترجمة في: الذيل ٢٠٢/٢، والشذرات ١٦٧/٥.
- (٤١) له ترجمة في: الذيل ٢٤٥/٢، والشذرات ٢٤٢/٥.
- (٤٢) له ترجمة في: الذيل ٢٤٩/٢، قوات السوفيات ٥٧٠/١، المقصد الأرشد ١٦٢/٢، الشذرات ٢٥٧/٥، المدخل ٢٠٨/٥، الفتح المبين ٦٨/٢.
- (٤٣) له ترجمة في: الذيل ٢٥٨/٢، المقصد ١٣٧/٣، الشذرات ٢٨٧/٥، مختصر طبقات الحنابلة ٥٧/٥، المدخل ٢٤١/٥.
- (٤٤) له ترجمة في: الذيل ٢٨٧/٢، والمقصد ٤٥٣/٢، والشذرات ٣٤٨/٥.
- (٤٥) له ترجمة في: الذيل ٢٩٤/٢، شذرات الذهب ٣٥٣/٥.
- (٤٦) له ترجمة في: الذيل ٣٠٠/٢، المقصد ١٦٥/٢، الشذرات ٣٧٤/٥.
- (٤٧) له ترجمة في: الذيل ٣٠٤/٢، والمقصد ١٠٧/٢، والشذرات ٣٧٦/٥.
- (٤٨) له ترجمة في: الذيل ٣١٠/٢، المقصد ١٦٦/٢، الشذرات ٣٧٦/٥، جلاء العينين ١٩/٥، مختصر طبقات الحنابلة ٥٩/٥، الفتح المبين ٨٣/٢.
- (٤٩) له ترجمة في: الذيل ٣١١/٢، والمقصد ٣٣/٣، والشذرات ٣٨٥/٥.
- (٥٠) له ترجمة في: الذيل ٣١٦/٢، والمقصد ٣٧٤/١، والشذرات ٣٩٠/٥.
- (٥١) الذيل ٣١٩/٢، والشذرات ٤٠٤/٥.
- (٥٢) له ترجمة في: الذيل ٣٣١/٢، المقصد ٩٩/١، الشذرات ٤٢٨/٥، مختصر طبقات الحنابلة ٥٩/٥، المدخل ٢٠٥/٥.

- (٥٣) له ترجمة في: الذيل ٢/٢٣٢، المقصد ٣/٤١، الشذرات ٥/٤٣٣، المدخل ١/٢١١، الفتح المبين ٢/٩٧.
- (٥٤) له ترجمة في: الذيل ٢/٣٤١، والمقصد ٢/٤٥٧، والشذرات ٥/٤٥٢.
- (٥٥) له ترجمة في: الذيل ٢/٣٤٤، المقصد ١/٣٨٢، الشذرات ٥/٤٤٧.
- (٥٦) له ترجمة في: الذيل ٢/٣٤٩، الشذرات ٦/٧.
- (٥٧) له ترجمة في: الذيل ٢/٣٥٦، المقصد ٢/٤٨٥، بغية الوعاة ١/٢٠٧، الشذرات ٦/٢٠، المدخل ١/٢١٠.
- (٥٨) له ترجمة في: الذيل ٢/٣٦٦، المقصد ١/٤٢٥، بغية الوعاة ١/٥٩٩، الدرر ٢/١٥٤، الشذرات ٦/٣٩، مختصر طبقات الحنابلة ٦٠/٦٠، جلاء العينين ٣٦/٣٦، المدخل ٧/٢٠٧، الفتح المبين ٢/١٢٠.
- (٥٩) له ترجمة: الذيل ٢/٣٨٦، والمقصد ١/١٧٧، والشذرات ٦/٨٧.
- (٦٠) له ترجمة في: الذيل ٢/٣٨٧، المقصد ١/١٣٢، البدر الطالع ١/٦٣، الشذرات ٦/٨٠، مختصر طبقات الحنابلة ٦١/٦١، الفتح المبين ٢/١٣٠.
- (٦١) له ترجمة في الذيل ٢/٤٠٨، والمقصد ١/٢٧٢، والشذرات ٦/٨٩.
- (٦٢) له ترجمة في: الذيل ٢/٤١٠، والمقصد ٢/٥٥، والشذرات ٦/٨٩.
- (٦٣) له ترجمة في: الذيل ٢/٤٢٠، والمقصد ٢/١١١، والشذرات ٦/١٠١.
- (٦٤) له ترجمة في الذيل ٢/٤٢٨، المناقب ١/٤٠٤، المقصد ٢/١٦٧، الدرر ٢/٤١٨، البدر الطالع ١/٤٠٤، الشذرات ٦/١٢١، مختصر طبقات الحنابلة ٦٦/٧٦، المدخل ٨/٢٨، الفتح المبين ٢/١٤٣.
- (٦٥) له ترجمة في الذيل ٢/٣٣٤، والمقصد ١/٢١٥، والشذرات ٦/١٢٩.
- (٦٦) له ترجمة في: الذيل ٢/٤٣٦، المقصد ٢/٣٦٠، الدرر ٣/٣٣١، بغية الوعاة ١/٢٩، الشذرات ٦/١٤١، البدر الطالع ٢/١٠٨، مختصر طبقات الحنابلة ٦٨/٦٨.
- (٦٧) له ترجمة في: الذيل ٢/٤٤٠، المقصد ١/١٧٨، الشذرات ٦/١٤٢.
- (٦٨) له ترجمة في الذيل ٢/٤٤٢، والمقصد ٢/٣٦١، والدرر ٣/٣٢٩، والشذرات ٦/١٥٧، والمدخل ١/٢٤١.
- (٦٩) له ترجمة في: الذيل ٢/٤٤٧، المقصد ٢/٣٨٤، بغية الوعاة ١/٦٢، الدرر ٣/٤٠٠، الشذرات ٦/١٦٨، البدر الطالع ٢/١٤٣، مختصر طبقات الحنابلة ٦٨/٦٨، الفتح المبين ٢/١٦١.
- (٧٠) اطلمت على نسخة من كتاب شرح العسقلاني على مختصر الروضة المسمى (سواد الناظر وشقائق الروض الناضر) منصورة بمكة جامعة الملك سعود تحت رقم ف/٥١٦/٢ عن مكتبة (توينجن) وعلى هذه النسخة تعليقات تختتم أحيانا بعبارة (شرح أصول ابن مفلح) انظر مثلا لوحة ٥٢/أ لكني لم أجد من ذكر هذا الشرح.
- (٧١) له ترجمة في المقصد ٢/٥١٧، الجوهر ١/١١٢، الشذرات ٦/١٩٩، مختصر طبقات الحنابلة ٧٠/٧٠، المدخل ٢١٠/٢٤١، الفتح المبين ٢/١٧٦.
- (٧٢) له ترجمة في: المقصد ١/٣٦٢، الجوهر ٣٤/٣٤، الدرر ٢/٧٧، الشذرات ٦/٢١٤، المدخل ٦/٢٠٦.
- (٧٣) له ترجمة في الذيل ٢/٤٥٣، والمقصد ١/٩٢، والدرر ١/١٢٠، والشذرات ٦/٢١٩، ومختصر طبقات الحنابلة ٧١/٧١، والمدخل ٢٠٥/٢٠٥.
- (٧٤) له ترجمة في المقصد ١/٣٣٦، الجوهر ٢٣/٢٣، الدرر ٢/٣٦، الشذرات ٦/٢٢٣.
- (٧٥) شجر مختصر أصول الفقه للجراعي ص ٢٩٢.

- (٧٦) له ترجمة في المقصد ٣١٥/١، والجواهر/٢٥، والشذرات ٢٢٧/٦، والدرر ١١/٢.
- (٧٧) له ترجمة في: مقدمة مبيض كتاب «سواد الناظر»، والجواهر/٩٢، ٩٤، الشذرات ٢٤٣/٦، المدخل ٢٣٩.
- (٧٨) الجواهر/٦٩.
- (٧٩) الجواهر/٧.
- (٨٠) له ترجمة في: المقصد ٨١/٢، والجواهر/٤٦، الدرر ٣٢١/٢، الشذرات ٣٣٩/٦، البدر الطالع ٣٢٨/١، مختصر طبقات الحنابلة/٧١، المدخل ٢٠٧.
- (٨١) له ترجمة في: المقصد ٢٣٦/١، الشذرات ٢٢/٧، مختصر طبقات الحنابلة ٧٢/٧، هدية العارفين ١٩/١.
- (٨٢) ترجم له: ابن عبد الهادي في الجواهر المنضد ص ١٥٧. وقال محققه: لم أعر على أخباره.
- (٨٣) له ترجمة في «المقصد ٢٣٧/٢، الجواهر/٨١، الشذرات ٣١/٧، المدخل ١٢٣٦، ٢٣٨، كشف الظنون ١١١/١.
- (٨٤) له ترجمة في: شذرات الذهب ٤٢/٧، وهدية العارفين ٢٣٦/١.
- (٨٥) له ترجمة في: الجواهر/١٧١، الشذرات ٩٩/٧، البدر الطالع ٣١٦/٢.
- (٨٦) له ترجمة في: المقصد ١٧٣/٢، والجواهر/٦٧، والشذرات ٢٥٩/٧.
- (٨٧) له ترجمة في: مقدمة سواد الناظر، المقصد ٧٥/١، الجواهر/٦، الشذرات ٣٢١/٧.
- (٨٨) له ترجمة في الشذرات ٢٣٧/٧، الأعلام ٣٧/٢، كشف الظنون ١١١/١. هدية العارفين ٢٣٧/١.
- (٨٩) ذكر د. فهد السدحان في مقدمة رسالته الماجستير ص ٦٢، ٦٣، كتاب «مناهج الوصول إلى علم الأصول» للمترجم له، اختصره من أصول ابن مفلح وسار على ترتيبه ومنهجه، يوجد منه إلى بداية مباحث الكتاب.
- (٩٠) له ترجمة في: آخر المقصد بيد حفيده ١٦٦/٣، والشذرات ٣٣٨/٧، ومختصر طبقات الحنابلة ٧٥/٧، والمدخل ٢١٢/٧، والفتح المبين ٤٩/٣، وهدية العارفين ٢١/١، والضوء اللامع ١٥٢/١.
- (٩١) له ترجمة في: الجواهر/٩٩، والشذرات ٣٤٠/٧، والبدر الطالع ٤٤٦/١، ومختصر طبقات الحنابلة/٧٦، والمدخل ٢٣٩/٧، والأعلام ١٠٤/٥، والفتح المبين ٥٣/٣، ومقدمة كتاب الإنصاف ومقدمة محقق كتاب التحرير.
- (٩٢) طبع هذا الكتاب عام ١٣٩١هـ بتحقيق الشيخ / عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة وطبع مرتين قبل ذلك.
- (٩٣) له ترجمة في: مقدمة تحقيق الجواهر، الشذرات ٤٣/٨، الكواكب السائرة ٣١٦/١، النعت ٦٧/١، المدخل ٢٢٤/٧، مختصر طبقات الحنابلة/٨٣، والضوء اللامع ٣٠٨/١٠.
- (٩٤) لم أجد من ترجم له.
- (٩٥) له ترجمة في الشذرات ٣٩٠/٨، النعت ١٤١/١، الكواكب السائرة ٩٤/٣، مختصر طبقات الحنابلة/٩٦، المدخل ٢٢٥/٢٣٩. الأعلام ٢٣٣/٦، مقدمة تحقيق شرح الكوكب.
- (٩٦) له ترجمة في: عنوان المجد ٣٠٨/٢، مختصر طبقات الحنابلة/١٠٨، النعت الأكمل ١٨٩/١، المدخل ٢٢٦/٢.
- الأعلام ٨٨/٨، وراجع مقدمة تحق نواسخ القرآن لابن الجوزي، ومعجم المؤلفين ٢١٨/١٢.
- (٩٧) له ترجمة في: النعت الأكمل (زوائد) ص ٢٧٩ والأعلام ٢١٦/٧.

- (٩٨) ترجمته في: النعت الأكمل / ٣٠١، مختصر طبقات الحنابلة / ١٤٠، معجم المؤلفين / ١٢٣/١٠.
- (٩٩) ترجمته في: النعت الأكمل / ٣٠٨، وانظر أيضا ص ٣:٧، ٣١٧، مختصر طبقات الحنابلة / ١٤٤، المدخل / ٢٢٨، ٢٣٩، هدية العارفين / ١٧٨/١، أيضا المكنون / ٥٤٠، ٥٩٠ معجم المؤلفين / ٢٨٥/١.
- (١٠٠) له ترجمة في: علماء نجد ٨٠٠/٣.
- (١٠١) له ترجمة في: عنوان المجد / ١٨٠، مختصر طبقات الحنابلة / ١٥٠، علماء نجد / ٢٥/١، روضة الناظرين / ١٦٦-١٧٥، النعت الأكمل / ٣٣٥.
- (١٠٢) له ترجمة في النعت الأكمل - الإضافات / ٣٥٦، مختصر طبقات الحنابلة / ١٨٠ الأعلام / ٣٦٧/٤. الفتح المبين في طبقات الأصوليين / ١٤٣/٣. روضة الناظرين / ٧٣/٢.
- (١٠٣) له ترجمة في مختصر طبقات الحنابلة / ١٨٨ الأعلام / ٢٢٦/٢، الفتح المبين في طبقات الأصوليين / ١٥٣/٣، إضافات النعت الأكمل / ٣٦٧.
- (١٠٤) له ترجمة في: علماء نجد ٥٦٧/٢، النعت الأكمل / ٣٧١، روضة الناظرين / ٣٣١/١، الأعلام / ٢٣٢/٤.
- (١٠٥) له ترجمة في عنوان المجد ٤٣/٢، علماء نجد / ٦٣/١، روضة الناظرين / ٣٠٣/١، الأعلام / ١٨٢/٤.
- (١٠٦) له ترجمة في: الأعلام / ١٦٢/٤، إضافات النعت / ٤١١، مقدمة المدخل معجم المؤلفين / ٢٨٣/٥.
- (١٠٧) له ترجمة في: إضافات النعت الأكمل / ٤٢٨، روضة الناظرين / ٢١٩/١. علماء نجد / ٤٢٢/٢.
- (١٠٨) له ترجمة في: ١ - روضة الناظرين / ١٤٧/٢. ٢ - علماء نجد / ٧٥٤/٣.
- (١٠٩) انظر ترجمته في: مقدمة معارج القبول. بقلم أحمد بن حافظ الحكمي: ابن المؤلف

## قائمة المراجع

- ابن حنبل . للشيخ محمد أبو زهرة . دار الفكر العربي .
- الإشارات الإلهية إلى المباحث الأصولية ، للعلامة نجم الدين سليمان بن عبد القوي الطوفي المتوفي سنة ٧١٦هـ مخطوط بدار الكتب المصرية رقم (٦٨٧) تفسير.
- أصول الفقه - للشيخ شمس الدين محمد بن مفلح المتوفي سنة ٧٦٣هـ، مخطوط بالمكتبة السعودية بالرياض رقم (٨/٥٩٦) .
- أصول الفقه لابن مفلح رسالة ماجستير/ فهد بن محمد السدحان ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- أصول مذهب الإمام أحمد بن حنبل - للدكتور عبد الله التركي ، الطبعة الأولى ١٣٩٤هـ مطبعة جامعة عين شمس .
- الأعلام للزركلي - الطبعة الثانية بيروت ١٣٠٩هـ .
- أعلام الموقعين عن رب العالمين - للعلامة ابن القيم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر . المتوفي سنة ٧٥١هـ ط . دار الجيل - بيروت .
- الانتصارات الإسلامية ، للعلامة نجم الدين الطوفي المتوفي سنة ٧١٦هـ .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون - تأليف إسماعيل بن محمد البغدادي . المتوفي سنة (١٣٣٩هـ) .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، للعلامة محمد بن علي الشوكاني المتوفي سنة ١٢٥٠هـ - دار المعرفة - بيروت .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للحافظ جلال الدين عبد الرحمن

السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية - دار الفكر - ١٣٩٩هـ.

- تأريخ بغداد، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٦٣هـ، الطبعة الأولى عام ١٣٤٩هـ.

- التحرير شرح التحرير. للعلامة علاء الدين المرداوي المتوفى سنة ٨٨٥هـ.

- تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول، للعلامة علاء الدين علي بن سليمان المرداوي المتوفى سنة ٨٨٥هـ، مخطوط بالمكتبة السعودية بالرياض تحت رقم ٨٦/٤٢١.

- تحرير المنقول وتهذيب علم الأصول - للمرداوي. تحقيق: أبو بكر عبد الله دكوري، رسالة دكتوراه في أصول الفقه - ١٤٠٣هـ، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة.

- التذكرة، تأليف بدر الدين ابن الحافظ عبد الغني المتوفى سنة ٧٧٣هـ، مخطوط بالمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رقم «الفيلم» ١٢١٤.

- تلخيص الروضة - لأبي عبد الله شمس الدين، محمد بن أبي الفتح البجلي المتوفى سنة (٧٠٩هـ).

مصور في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، عن المتحف البريطاني، رقم «الفيلم» ٦٦، أصول فقه.

- التمهيد في أصول الفقه، تأليف أبي الخطاب محفوظ بن أحمد بن الحسن الكلوزاني، المتوفى سنة (٥١٠هـ)، تحقيق د/ مفيد أبو عمشه، ود/ محمد علي إبراهيم، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عام ١٤٠٦هـ.

- تهذيب الأجوبة، تأليف أبي عبد الله الحسن بن حامد الوراق المتوفى سنة (٤٠٣هـ) حققه وعلق عليه - السيد صبحي السامرائي، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨هـ، عالم الكتب، بيروت.

- الجدل على طريقة الفقهاء، تأليف أبي الوفاء علي بن عقيل بن محمد بن عقيل

- البغدادى الحنبلى المتوفى سنة (٥١٣هـ)، تحقيق جورج مقدسي، نشر المعهد الفرنسي بدمشق سنة ١٩٦٧م.
- جلاء العينين في محاكمة الأحمدين - للعلامة نعمان بن محمود بن عبدالله أبو البركات خير الدين الألوسي، المتوفى ببغداد سنة ١٣١٧هـ.
- الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد - للعلامة يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المتوفى سنة ٩٠٩هـ. تحقيق د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، مطبعة المدني بالقاهرة.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - للحافظ أحمد بن علي، الشهير بابن حجر العسقلاني، المتوفى ٥٨٢هـ. دار الجيل بيروت.
- الذخر الحرير بشرح مختصر التحرير - للعلامة أحمد بن عبد الله البعلبي المتوفى سنة (١١٨٩هـ) مخطوط بالمكتبة السعودية بالرياض برقم (٣٤/١).
- الذيل على الروضتين - للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن اسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي، المتوفى سنة (٦٦٥هـ). الطبعة الثانية ١٩٧٤م - دار الجيل بيروت.
- الذيل على طبقات الحنابلة - للإمام الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب المتوفى سنة (٧٩٥هـ) - طبعة محمد حامد الفقي بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧٢هـ.
- رسالة في أصول الفقه - للعلامة أبي علي الحسن بن شهاب العكبري، المتوفى سنة (٤٢٨هـ)، تحقيق د. موفق بن عبدالله بن عبد القادر. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، الناشر المكتبة المكية بمكة المكرمة.
- الروض الندي شرح كافي المبتدي - تأليف العلامة أحمد بن عبدالله بن أحمد البعلبي، المتوفى سنة (١١٨٩هـ)، المطبعة السلفية بالقاهرة
- روضة الناظر وجنة المناظر - تأليف موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي

- المتوفى سنة (٩٢٠هـ) ط / المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٨٥هـ.
- روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين - تأليف محمد بن عثمان ابن صالح القاضي، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ، مطبعة الحلبي بالقاهرة.
- الروضتين في أخبار الدولتين - لأبي شامة المقدسي المتوفى سنة (٦٦٥هـ) دار الجليل بيروت.
- سواد الناظر وشقائق الروض الناصر - للعلامة على بن محمد العسقلاني الكناني، المتوفى سنة (٧٧٧هـ). مخطوط بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ٢٨٣.
- سواد الناظر وشقائق الروض الناصر للعسقلاني «نسخة أخرى» مصورة بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض تحت رقم (٢/٥١٦/ف) عن مكتبة (توبنجن).
- سواد الناظر وشقائق الروض الناصر - للعسقلاني «رسالة دكتوراه» القسم الدراسي للدكتور. حمزة بن حسين الفعر، جامعة أم القرى ١٣٩٩هـ.
- شذرات الذهب - للإمام عبدالحى بن العماد الحنبلي، المتوفى سنة (١٠٨٩هـ) الناشر دار الآفاق الجديدة بيروت.
- شرح الأربعين النووية للعلامة نجم الدين الطوفي، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٣٢٨) حديث تيمور.
- شرح مختصر الروضة - للطوفي، تحقيق ابراهيم بن عبد الله آل ابراهيم، مطابع الشرق الأوسط بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- شرح مختصر أصول الفقه لأبي بكر الجراعي المتوفى سنة ٨٨٣هـ دراسة وتحقيق عبدالعزيز القائدي» رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية.
- شرح الكوكب المنير - تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي، ابن النجار المتوفى سنة (٩٧٢هـ). تحقيق د/ محمد الزحيلي، ود/ نزيه حماد. ط / دار الفكر بدمشق من منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- صفة الفتوى والمفتى والمستفتي - تأليف العلامة أحمد بن حمدان الحراني المتوفى سنة



- (٦٩٥هـ) الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ. المكتب الإسلامي .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - للعلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوي ،  
المتوفى سنة (٩٠٢هـ) . دار مكتبة الحياة . بيروت .
- طبقات الحنابلة - للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى المتوفى سنة (٥٢٦هـ) ط /  
محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ١٣٧١هـ .
- طبقات الفقهاء لأبي اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة (٤٧٦هـ)  
تحقيق د. إحسان عباس دار الرائد العربي . بيروت ١٩٧٨م .
- العدة في أصول الفقه - للقاضي أبي يعلى محمد بن حسين الفراء المتوفى سنة  
(٤٥٨هـ) تحقيق د. أحمد بن علي المبارك ، ط / ١٤١٠هـ .
- العدة في أصول الفقه - للقاضي أبي يعلى ، تحقيق د. أحمد بن علي المبارك «رسالة  
دكتوراه» القسم الدراسي .
- علماء نجد خلال ستة قرون - تأليف الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ،  
الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ .
- عنوان المجد في تاريخ نجد - تأليف عثمان بن عبد الله بن بشر . تحقيق :  
عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ . الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ ، من مطبوعات  
دار الملك عبد العزيز .
- الفتح المبين في طبقات الأصوليين - للعلامة عبد الله مصطفى المراغي ، دار  
الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ .
- الفهرست لابن النديم - محمد بن إسحاق النديم المتوفى سنة (٣٨٥هـ) ، دار  
المعرفة بيروت .
- فوات الوفيات - تألف محمد بن شاکر الکتبی المتوفى سنة (٧٦٤هـ) تحقيق : محمد  
محبي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٥١م .

- قواعد الأصول ومعاقد الفصول - تأليف صفى الدين عبدالمؤمن البغدادي ،  
المتوفى سنة (٧٣٩هـ) تحقيق : د. على عباس الحكمي . الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ،  
من منشورات جامعة أم القرى .
- القواعد في الفقه الإسلامي - للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب ، المتوفى  
سنة (٧٩٥هـ) . راجعه : طه عبد الوؤف سعد . مكتبة الكليات الأزهرية ، الطبعة  
الأولى ١٣٩٢هـ .
- القواعد والفوائد الأصولية - للعلامة على بن عباس البعلي ، «ابن اللحام» المتوفى  
سنة (٨٠٣هـ) تحقيق : محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٥هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - للعلامة مصطفى بن عبد الله الشهير  
بـ حاجي خليفة ، ط / استانبول ١٣٥١هـ . أعادت طبعه مكتبة المثنى .
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة - للشيخ نجم الدين الغزي المتوفى سنة  
(١٠٦١هـ) حققه : د. جبرائيل جبور ، دار الآفاق الجديدة بيروت . الطبعة  
الثانية ١٩٧٩م .
- مجموع الرسائل والمسائل النجدية ط / عام ١٤٠٩هـ ، دار العاصمة بالرياض .
- المختصر في أصول الفقه - تأليف على بن محمد البعلي «ابن اللحام» حققه د/ محمد  
مظهر بقا ، منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- مختصر التحرير - تأليف تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحى المتوفى سنة  
(٩٧٢هـ) ، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ ، مكتبة الإمام الشافعي .
- مختصر التحرير - تأليف أبي الفضل أحمد بن علي بن زهرة ، كان حياً سنة ٨٩٢هـ ،  
مخطوط بمكتبة الحرم المكي تحت رقم «١٤٧» أصول فقه .
- مختصر طبقات الحنابلة - للعلامة محمد جميل الشطي ، المتوفى سنة (١٣٧٩هـ) ،  
الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الكتاب العربي بيروت .
- المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل - للعلامة عبد القادر بن أحمد «ابن

- بدران» الدمشقي ، المتوفى سنة ١٣٤٦هـ ، إدارة الطباعة المنبرية بمصر .
- المسودة - آل تيمية ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني القاهرة ١٣٨٤هـ .
- مشيخة ابن الجوزي - لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، المتوفى سنة (٥٩٧هـ) ، تقديم وتحقيق : محمد محفوظ ، ط / الشركة التونسية للتوزيع .
- معجم المؤلفين - تأليف عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى ، بيروت .
- مغني ذوي الأفهام - تأليف جمال الدين يوسف بن الحسن بن عبد الهادي ، المتوفى سنة (٩٠٩هـ) تحقيق الشيخ / عبد العزيز بن محمد آل الشيخ ، ط / ١٣٩١هـ ، بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة .
- مقدمة الإنصاف للعلامة علاء الدين المرادوي ، مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة ، ١٣٧٤هـ .
- مقدمة معارج القبول - للشيخ حافظ بن أحمد الحكمي المتوفى سنة (١٣٧٧هـ) من مطبوعات الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد .
- مقدمة أبي محمد التميمي في عقيدة الإمام أحمد بن حنبل وأصول مذهبه - تأليف أبي محمد رزق الله التميمي ، المتوفى سنة (٤٨٨هـ) ، طبعت ملحقة بآخر كتاب طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ، ط / مطبعة السنة المحمدية ١٣٧١هـ .
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد - للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح ، المتوفى سنة (٨٨٤هـ) تحقيق : د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، الطبعة الأولى ، عام ١٤١٠هـ ، مكتبة الرشد بالرياض .
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل - للعلامة عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، المتوفى سنة (٥٩٧هـ) ، منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٣٩٣هـ .

- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد - لأبي اليمن عبد الرحمن بن محمد العليمي، المتوفى سنة (٩٢٧هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ. عالم الكتب بيروت.
- نزهة الخاطر العاطر، شرح روضة الناظر للشيخ / عبد القادر بن مصطفى بدران الدومي الدمشقي، المتوفى سنة (١٣٤٦هـ) دار الكتب العلمية، بيروت.
- النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل - تأليف محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري، المتوفى سنة (١٢١٤هـ). وعليه زيادات واستدراكات، تحقيق محمد مطيع الحافظ، ونزار أباطة، دار الفكر. دمشق ١٤٠٢هـ.
- نواسخ القرآن - تأليف جمال الدين عبد الرحمن بن الجوزي، المتوفى سنة (٥٩٧هـ) تحقيق ودراسة / محمد أشرف على المليباري، من منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- هدية العارفين - تأليف إسماعيل بن محمد، البغدادي، المتوفى سنة ١٣٣٩هـ، طبع في استانبول سنة ١٣٥١هـ، واعادت طبعه مكتبة المثنى ببغداد.
- الواضح في أصول الفقه - لأبي الوفاء علي بن عقيل البغدادي المتوفى سنة (٥١٣هـ) حقق القسم الأول منه د. موسى بن محمد القرني، مع دراسة عن المؤلف والكتاب، رسالة دكتوراه من جامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٤هـ.